الاعلام الفلسطينية تظلل موكب تشييع شهيد صوريف

● جنود الاحتلال يحاصرون كنائس بيت لحم وبيت ساحور ●



* الاثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢١٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *
יום שני 30.1.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 219/45 - 30.1.1989 - Price: 80 Agorah

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت في انحاء متعددة في الضفة والقطاع المحتلين صدامات متعددة، يوم امس، اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين فيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم البريج قبل ظهر امس وتواصل فرضه على مخيمي المغازي ودير البلح لليوم السابع والثالث على التوالي. كما فرض حظر التجول، لاوقات مختلفة يوم امس، على عدد من المناطق وخاصة في طولكرم التي شهدت حملة اعتقالات بالعشرات في صفوف الشبان.

ووصل عدد المدارس التي استولى الجنود عليها خلال اليومين الماضيين الى ثلاثة هي «معزوز المصري» و«قدري طوقان» في نابلس و«الجيب» الاعدادية للبنات (شمال غرب القدس) فيما لا تزال مدارس الضفة ورياض الاطفال مغلقة منذ العشرين من الشهر الجاري وحتى اشعار اخر!

● القدس ●

وفي القدس المحتلة اخلت قوات الشرطة محطة الباصات المركزية عقب محاولة احراق احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» والذي احرق احد اطاراته حسبما افاد شهود عيان. وفي ساعات المساء ذكر راديو «صوت اسرائيل» (باللغة العربية) ان زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه باص اخر بالقرب من الجامعة العبرية. وان اضرارا او اصابات لم تقع.

● نابلس ●

واقتحم جنود الاحتلال قرى عصيرة الشمالية وعصيرة القبلية وعينبوس وشنوا حملة لانزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال وجرت اشتباكات استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي فاصابوا عماد احمد صوالحة (١٩ عاما - رصاصة في فخذه الايسر) في قريته عصيرة الشمالية.

وفي محيط سوق الخضار المركزي شرقي نابلس صدمت سيارة عسكرية المواطن منصور عبد السائح (٥٠ عاما) وادخل الى المستشفى وهو مصاب بجروح في رأسه.

وفي ساعات بعد الظهر اجرى عشرات الجنود حملة تفتيش واسعة النطاق في حي «جورة القفوس» شملت الاسطحة والشوارع والمنازل وكذلك حظائر الحيوانات والمنازل المهجورة واستمرت نحو ٤ ساعات.

وفي مخيم بلاطة اصيب طفل في الثامنة من عمره بعيار مطاطي ادخل المستشفى على اثره ويدعى (الطفل) عمر عطا ابو الخير.

واستفز جنود الاحتلال اهالي مخيم العين واعتقلت دورية منهم الفتى مهدي صبحي المرقة (١٢ عاما) واقتادته الى مقر الحكم العسكري رغم عدم حدوث احتكاك بين الاهالي والجنود.

ووقعت مظاهرات في مخيم الفارعة في ساعات بعد الظهر.

● رام الله ●

واعتقل جنود الاحتلال فتى في حوالي الثالثة عشرة من عمره بعد اصابته بالرصاص في شارع ركب في المدينة.

وفي كفر نعمة اعاد الاهالي بناء نصب تذكاري للشهيد حسن عبد الله عطايا كان الجنود هدموه مؤخرا.

وفي قرية كفر مالك وقعت مواجهات وصدامات بين الاهالي والجنود تم خلالها قلب سيارة جيب عسكرية وتحطيم زجاج ٣ سيارات اخرى بينها شاحنتان. وبدأت هذه المواجهات عندما دخلت القرية شاحنتان (يبدو عن طريق الخطأ) وانهمرت عليهما الحجارة ففر سائقاها وتركاها. واستدعيا سيارتين (جيب) حضرتا الى المكان لكن افرادها فروا هم ايضا من وابل الحجارة فقام شبان بقلب احدى السيارتين. وحضرت تعزيزات اكثر عددا فانسحب الشبان الى خارج القرية فيما اتجهت القوة الى قرية خربة ابو فلاح المجاورة بعد ان انزلت اعلاما وشطبت شعارات مناهضة للاحتلال. وكان الشاب ناصر سالم سلامة حمايل (٢٢ عاما) اصيب يوم امس الاول في قرية كفر مالك في ساقه اليمنى برصاصة اخترقت العظم وادت الى كسره. وهو يرقد في مستشفى «المقاصد» في القدس.

● دير ابو ضعيف ●

وعاود جنود الاحتلال مداهمة قرية دير ابو ضعيف (جنين) واطلقوا النيران باتجاه الاهالي وكذلك قنابل الغاز المسيل للدموع فاصابوا الشاب غامر نافع ابراهيم (٢٢ عاما - رصاصة في ساقه اليسرى) كما ادخلت الى مستشفى «جنين» الطفلة ايمان فايز (سنتين) متأثرة بالغاز المسيل للدموع.

● بيت لحم وبيت ساحور ●

وحاصر جنود الاحتلال كنائس مدينتي بيت لحم وبيت ساحور خلال «صلاة الاحد» أمس. ورغم ذلك فقد جرت مسيرة في بيت ساحور وقعت خلالها صدامات بين الاهالي والجنود. ورشق شبان مركز الشرطة وسط مدينة بيت لحم التي تشهد بشكل يومي تقريبا، مظاهرات وصدامات في مختلف احيائها، وفي اوقات مختلفة من النهار وساعات المساء.

□ البقية على ص ٥ □

الافراج عن فيصل الحسيني

● م.ت.ف خطت خطوات واسعة وتمد يدها للطرف الاسرائيلي وعليها البحث عن حل سياسي للمشكلة الفلسطينية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس (الاحد)، عن رئيس «جمعية الدراسات العربية» في القدس المحتلة، فيصل الحسيني، بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر سبقه اعتقال اخر في ايلول ١٩٨٧ لمدة مماثلة جددت لثلاثة اشهر اخرى. كما اعتقل في نيسان ١٩٨٧ لمدة ٣ شهور.

واستقبل عشرات من ابناء المدينة والصحفيين المحليين والاجانب الحسيني وتوجه الى منزله العشرات ايضا.

واعلن الحسيني ان على اسرائيل التوجه الى الطرف الفلسطيني، ممثلا بمنظمة التحرير، لحل المشكلة الفلسطينية وليس بعض ظواهر هذه المشكلة كالانتفاضة.

واضاف، في حديث اجرته معه الاذاعة الاسرائيلية، ان م.ت.ف خطت خطوات سياسية واسعة، وهي تمد يدها للطرف الاسرائيلي مشيرا الى انه آن الاوان لايجاد حل سياسي بين الطرفين.

وحول لقاء الحسيني مع شموئيل غورن، منسق شؤون المناطق المحتلة، قال انه قرأ عن ذلك في الصحف ورفض التعقيب على النبأ. لكنه اكد حصول اتصالات بين مسؤولين اسرائيليين وشخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة وان هذه الاتصالات تأتي بمبادرة من الطرف الاسرائيلي.

اغلاق منازل خمس عائلات من قطاع غزة بحجة ان ابناءها «نشطاء في اللجان الشعبية»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال خمسة منازل تعود لعائلات معتقلين من خانيونس ومخيمي جباليا الشاطىء في قطاع غزة بحجة انهم نشطاء في اللجان الشعبية وفي مظاهر الاحتجاج على الاحتلال وقيام بعضهم بقذف الجنود بالزجاجات الحارقة. وبين المعتقلين جريح، بالرصاص، في حوضه ومصاب، ايضا، بمرض عصبي (معتوه) وهو الشاب احمد عبد الله الكردي (٢٥ عاما) الذي اصيب قبل اسبوعين، فجرا، عندما حاول الخروج من منزله ولوح بسكين، عن بعد كبير، ضد احد الضباط الذي كان هدد الشاب، كما شرحت والدته لمراسلنا، بضربه بالهراوات في حالة وقوله امام منزله. وتضيف والدة الشاب ان العائلة لا تدري حتى الان حالة ومكان معالجة ابنها منذ اصابته. واختتمت حديثها بالقول «ورغم معرفة الجنود بالوضع الصحي لاحد ورغم اصابته فقد جرى اغلاق المنزل الذي يضم اربع غرف ويأوي ١٢ نفرا».

اما المنازل الاخرى التي جرى اغلاقها فهي لعائلات المعتقلين عماد احمد صافي (اعتقل في ١١/٢٤) وتم اغلاق الطابق الاول الذي يتكون من ٤ غرف ويأوي ١٤ نفرا ومنزل عائلة الشقيقين عبد الله وعبد الخالق عبد المجيد (واعتقلا يوم ١١/٢٤ ايضا) وتم اغلاق الطابق العلوي من المنزل الذي يضم طابقين وكذلك الطابق السفلي الذي ابقي لهم منه غرفة واحدة (من اصل ٣ غرف) تأوي تسعة افراد. ويقع المنزلان في خانيونس. اما المنزلان الاخران فهما في جباليا البلد فيعودان الى عائلات المعتقلين عبد الله ناصر خليل (٢٤ عاما) وهشام عودة المجدلاوي (١٧ عاما) ويضم كل منزل ثلاث غرف وكان الشابان اعتقلا قبل ٤ و٣ شهور.

اصابة اربعة عناصر من ميليشيات لحد

● صيدا - و.ص.ف - علم من مصادر متطابقة ان اربعة من عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل اصيبوا، صباح امس (الاحد)، في هجوم تعرضت له دوريتهم في منطقة «الحزام الامني». وتبنت مسؤولية هذا الهجوم حركة «امل».

واعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لـ «جيش لبنان الجنوبي» ان اربعة من عناصر هذا الجيش اصيبوا بجروح بينهم اثنان في حالة خطرة في هجوم بالصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الالية تعرضت له دوريتهم المدرعة شمال منطقة «الحزام الامني».

وذكرت الشرطة ان خمس قذائف اطلقت ردا على قرية كفر رمان الواقعة قرب مكان الهجوم ولكن خارج منطقة «الحزام الامني» وان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين حلقتا فوق القطاع واطلقتا رشقات للتمشيط. واضافت الشرطة ان اضرارا لحقت بعدد كبير من المنازل الا انها لم تشر الى سقوط ضحايا.

وفي بيان وزع في صيدا اعلنت «امل» التي تسيطر على المناطق المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني»، مسؤوليتها عن هذا الهجوم وهو الخامس والعشرين من هذا النوع الذي يقع في غضون شهرين.

ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا في اول نيسان المقبل

● هافانا - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الكوبية الرسمية، يوم السبت ١/٢٨ ، ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا في اول نيسان المقبل.

واوضحت الوكالة الكوبية ان غورباتشوف سيزور البلاد تلبية «لدعوة من القائد العام فيدل كاسترو، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة والوزراء».

واعلن التلفزيون الكوبي، ايضا، في نشرته الاخبارية عند الظهر عن الزيارة التي سيقوم بها قريبا الزعيم السوفييتي غورباتشوف، رئيس الدولة والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي. واذاعت النبأ وكالة «برنسا لاتينا» الرسمية نقلا عن التلفزيون.

وكان من المقرر ان يزور غورباتشوف كوبا في كانون الاول الماضي. ولكنه قرر ان يعود الى الاتحاد السوفييتي على اثر الكارثة الطبيعية التي ضربت ارمينيا السوفييتية وكان قادما من نيويورك حيث شارك في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة وعدل من زيارة هافانا ولندن.

٥٨٠ مرشحا لرئاسة ١٤٨ سلطة محلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال اهود شيلات، المشرف القطري على الانتخابات للسلطات المحلية، التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط القادم، ان ١١٦٠ قائمة مرشحين للعضوية و ٥٨٠ قائمة مرشحين لرئاسة السلطات المحلية تقدمت، مساء الخميس الماضي، لخوض الانتخابات في ١٤٨ بلدة. وقدّر شيلات عدد المرشحين للعضوية بحوالي ١٤ الفا.

واشار شيلات ايضا الى ان الانتخابات لن تجري في خمس بلدات هي «زخرون يعقوب وكفار شمرياهو والمطلة وعجر وراموت هشبيم» حيث تقدمت قائمة مرشحين واحدة للمجلس المحلي ومرشح واحد للرئاسة وعليه سيتم في يوم الانتخابات الاعلان رسميا عن اسم رئيس السلطة واعضائها. من جهة أخرى تقدمت قائمة واحدة للرئاسة في كل من مدينة شفاعمرو وبلدتي «يسود همعليه» و «نفي مونسون» وعليه، وطبقا للقانون يتم التصويت للمرشح الوحيد للرئاسة وهذا بحاجة الى اصوات ٤٠ بالمئة من مجموع الأصوات الصحيحة، على الأقل، ليصبح رئيسا للسلطة المحلية.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «هآرتس» (الجمعة - ١/٢٧)، استنادا الى مصادر مسؤولة في شرطة الشمال، ان الشرطة اتمت استعداداتها الخاصة لانتخابات السلطات المحلية وخصوصا في الناحية العربية!!

واضافت الصحيفة، على لسان قائد المنطقة الشمالية، البرت موسفيه، قوله ان «التنافس قوي في عدة قرى عند «الأقليات» وستعمل الشرطة كل ما في مقدورها من اجل المحافظة على النظام في هذه الأماكن»!

مصير (٥) معتقلين من احدى قرى رام الله مجهول!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال خمس عائلات في قرية مزارع النوباني (رام الله) تجهل مكان ومصير خمسة معتقلين من ابنائها اعتقل احدهم قبل اسبوعين والاخرين الاسبوع الماضي من منازلهم في القرية. وقال احد اباء المعتقلين ان عمليات الاعتقال جرت في حوالي الساعة الثانية فجرا وبعد مداهمات للمنازل تم خلالها الاعتداء على املاك الاهالي وتحطيم ابواب بعض المنازل.

والمعتقلون هم نذير سعيد محمد وعبدالله محمد جبريل زين وماهر علي يونس زين ومحمد حسن داوود مزرعاوي وسالم سليمان زين وتتراوح اعمارهم بين (١٦ و٢٤) عاما.

٢٠٠ الف شخص هاجروا من البلاد خلال السنوات العشرين الماضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس قسم «الهجرة والاستيعاب» في الوكالة اليهودية اوري غوردون انه خلال السنوات العشرين الماضية ترك البلاد ٢٠٠ الف شخص.

واضاف غوردون الذي كان يتحدث في اجتماع مع المعلمين عقد امس الاول في تل ابيب انه لم يطرأ اي تغيير في نسبة القادمين الى البلاد خلال السنتين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ بينما ارتفعت نسبة النازحين عن البلاد في الفترة نفسها وخصوصا من بين الشباب الذي انهى خدمته العسكرية في الجيش.

واوضح غوردون ان ظاهرة النزوح عن البلاد ليست جديدة «ولكن الامر المقلق يكمن في ازدياد حدة النزوح في السنوات الاخيرة اذ ان معدل الهجرة السنوية خلال السنوات الثماني الأخيرة هو ١١ الف شخص سنويا». واضاف انه اذا كان المهاجرون في الماضي هم من الطبقات المسحوقة فان الهجرة اليوم هي من بين الطبقات الميسورة.

ودعا غوردون في نهاية كلمته الحكومة الى وضع برنامج اقتصادي واجتماعي وخصوصا لمجندين المسرحين للحد من الهجرة.



● جنديان يحتلان فتى فلسطينيا من عاصمة دولة فلسطين، القدس، وبتهمة حيازة علم دولته!! (صورة من «و.ص.ف»)

بمبادرة الجبهة، مجلس دبورية يجتمع ليطالب الشرطة برفع يدها عن القرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا محمد مصالحة - بمبادرة من عضو المجلس المحلي في دبورية عن كتلة الجبهة، عقل خطيب، دعا رئيس المجلس، السيد اسعد عزايزة، اعضاء المجلس الى جلسة ستعقد مساء اليوم، الاثنين، للبحث في التصرفات الاستفزازية والاعتداءات البوليسية على الاهالي ومطالبة الشرطة برفع يدها عن القرية.

وكانت الجبهة، لدى طرحها الموضوع على رئيس المجلس، اكدت ان تصرفات الشرطة كلها مشبوهة، مثل الفعلة التي استخدمتها حجة لذلك (حرق ٤ سيارات وكتابة شعارات مسرحية جوفاء باسم منظمة التحرير)، وان الاهالي يشمون، وبحق، رائحة مؤامرة سلطوية للبطش بالقرية واغراقها بحمامات الصراع الفئوي الدموي، عشية الانتخابات. ولذلك فان كل من تعز عليه مصلحة القرية ووحدة اهلها عليه ان يتحرك لافشال هذه المؤامرة.

هذا وواصلت الشرطة استفزازاتها.

□ البقية على ص ٥ □

اليوم، رفع العلم المصري قرب نقطة الحدود في «طابا»

مصر تطالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار هيئة التحكيم

● القاهرة - «كونا» - طالبت مصر الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية الخاص بمنطقة طابا بصفة تامة.

[illegible]

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

وفد من م.ت.ف. سيتوجه قريبا الى العاصمة السورية

● الرياض - الوكالات - اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه قريبا الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

وفي حديث نشرته امس الاحد صحيفة «عكاظ» السعودية شدد السايح على «اهمية الدور السوري». واكد انه «من مصلحة منظمة التحرير التعاون مع جميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط».

بوش لا يلغي امكانية عقد قمة امريكية - فلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الجمعة الماضي في واشنطن، إن الحديث عن لقاء بينه وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سابق لأوانه.

وأضاف بوش «يتوجب علينا الإنتظار حتى نرى كيف تتقدم الأمور».

في الوقت نفسه لم يلغ بوش امكانية ترتيب لقاء بينه وبين عرفات بقوله «يبدو لي انه اذا حصلت خطوة منطقية تتطلب لقاء على مستوى عال بين الأطراف المختلفة، عندها وفقط عندها يمكن عقد لقاء على هذا المستوى».

هاتفيا من برلين الغربية:

الوحش النازي يرفع رأسه في الانتخابات البرلمانية

● برلين الغربية - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - تشير النتائج الاولية لانتخابات برلمان برلين الغربية، التي جرت امس الاحد، الى ان حزبي الائتلاف الحكومي (الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الليبرالي) قد منيا بهزيمة ساحقة لصالح الحزب الجمهوري (الفاشي) الذي فاز بقرابة عشرة بالمئة من الاصوات وبأحد عشر مقعدا في البرلمان.

واثارت هذه النتائج ضجة محلية وخارجية، اذ ان هذه هي المرة الأولى منذ انهيار الحكم النازي التي يرفع الوحش النازي رأسه فيها على صورة «الحزب الجمهوري». وقد خاض هذا الحزب الانتخابات ببرنامج فاشي جوهره العداء للحركة العمالية ونقاباتها ولكل ما هو «غير المانيّ».

من جهة اخرى اشارت النتائج الى ارتفاع نسبي في قوة الحزب الديمقراطي الاشتراكي وقائمة «البديل» (الخضر).

خلال لقاء عرفات ورئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الدنماركي:

رئيس م.ت.ف يدعو الدول الاسكندنافية للسعي لدى اسرائيل من اجل حملها على الدخول في عملية السلام

● تونس - «و.ص.ف» - طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاحزاب الاسكندنافية بالقيام بمساع لدى اسرائيل لحملها على الدخول في عملية السلام.

وجاء ذلك خلال اجتماع عقد، مساء يوم السبت ١/٢٨، في تونس مع سفيند اوكين، رئيس الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الدنماركي استمر ثلاث ساعات.

وقال اوكين لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد ناقشنا، ايضا، في مبادرة اسكندينافية اشمل لان الرئيس عرفات يعتبر ان هذه الدول هي ضمير العالم» سواء في ما يتعلق بالديون الافريقية او بالمشكلات في آسيا او في امريكا الوسطى.

واوضح اوكين، الذي يلتقي عرفات للمرة الاولى، ان الزعيم الفلسطيني اعرب عن ارتياحه التام للقائه يوم الجمعة الماضي في مدريد مع اللجنة الوزارية الاوروبية المكونة من وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان. والح كثيرا على اهمية الدور الاوروبي في عملية السلام. واوضح انه دور «تبدي اسرائيل ازاءه تحفظات شديدة». واضاف قائلا «ولذلك ينبغي ان نكون متزنين جدا».

واستطرد اوكين قائلا ان الاجتماع الذي اعقبه عشاء «طغت عليه مناقشة الوضع السائد في جنوب لبنان». واوضح «ان عرفات يداخله قلق شديد بسبب معلومات لديه تفيد بوجود حشود عسكرية في شمال اسرائيل وعند الحدود الاسرائيلية - اللبنانية». وقال «وانه يعتقد بان هذه الاستعدادات تماثل الاستعدادات التي سبقت الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢. وهو يخشى ان يكون الصقور في الحكومة الاسرائيلية يسعون من وراء تنفيذ عمل عسكري ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان الى احباط عملية السلام لينهوا بذلك المأزق الذي وقعوا فيه بعد ان تبنت منظمة التحرير استراتيجية سلمية».

واعرب المسؤول الدنماركي عن أمله في ان تستمر عملية السلام. واوضح ان الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» سيدعو وفدا اسرائيليا عالي المستوى لزيارة كوبنهاجن.

ومن جهة اخرى دعا اوكين عرفات الى زيارة الدنمارك وقبل عرفات الدعوة مبدئيا لكن لم يحدد موعدا لها بعد.

والتقى اوكين اليوم ذاته مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير، عبد اللطيف ابو حجلة (أبو جعفر).

عرفات يطلب من البابا التدخل من اجل عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن

● فلورنسا - الوكالات - صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا، نمر حماد، يوم السبت ١/٢٨ ، في فلورنسا بان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعث برسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني عرض فيها الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة وطلب منه التدخل لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن.

وقال حماد، اثر اجتماع مع المسؤولين المحليين في فلورنسا تناول المساعدة التي تقدمها هذه المدينة الى اللاجئين الفلسطينيين: «لقد سلمت هذه الرسالة الى سلطات الفاتيكان يوم الجمعة».

واشار حماد الى الزيارة، التي قام بها الزعيم الفلسطيني لايطاليا اخيرا والى لقائه مع البابا في (٢٣) كانون الاول الماضي. واوضح ان عرفات ركز خاصة في رسالته على تشديد اسلوب القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة. وطلب من البابا الدعوة الى وضع مراقبين تابعين للامم المتحدة في هذه المنطقة.

وصرح حماد، بان الفاتيكان، «لا يعترف رسميا لا بمنظمة التحرير ولا باسرائيل ومن المهم جدا بأن هذا الاعتراف ان يكون متزامنا».

بعد تفجر مفاوضات علاوة الغلاء، امس:

الهستدروت تعلن عزمها على تنفيذ الاضراب العام في ١٢ شباط

● تل ابيب - لمراسل خاص - تفجرت، مساء امس الاحد، مجددا، المفاوضات حول علاوة الغلاء الجديدة الدائرة بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل دون تحديد موعد لاستمرارها.

وعلى اثر ذلك اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، انه في ضوء الاقتراحات الرديئة التي قدمها ارباب العمل لا مناص من الكفاح.

ويعني هذا التصريح الانطلاق نحو بدء الاضرابات الجزئية في فروع الاقتصاد يوم ٩ شباط القادم والاعلان عن اضراب عام في ١٢ منه.

ومن جهة اخرى هدد اطباء المستشفيات الحكومية انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق بشأن دفع علاوة اجور مقابل العمل الاضافي في الوردية الثانية حتى السادس من الشهر القادم فان اطباء هذه المستشفيات سوف يعودون الى اجراء تشويشات في عملهم. واقترح رئيس منظمة اطباء المستشفيات الحكومية ان تقوم الحكومة بالتعامل معهم في هذه القضية كما تتعامل مؤسسة «صندوق المرضى» مع اطبائها.

ومن ناحية ثانية صعد عمال كراج «فيات» المركزي في تل ابيب من اجراءاتهم احتجاجا على رفض الادارة السماح لهم باقامة تنظيم مهني ضمن الهستدروت للدفاع عن حقوقهم العمالية. واقام العمال امس مركزا احتجاجيا امام مكاتب الشركة في تل ابيب.

مؤتمر «الكيبوتس القطري» يقرر الاجتماع مع ممثلي م.ت.ف

● اصوات تدعو الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا بعض اعضاء مؤتمر «الكيبوتس القطري» الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. كما اقر المؤتمر تنظيم وفد من اعضائه للاجتماع مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر.

وكان مؤتمر «الكيبوتس القطري» قد افتتح امس الاول في كيبوتس «غاعش» بمشاركة ١٠٠ عضو من بينهم اعضاء في حركة «الكيبوتس الموحد».

وقال سكرتير «الكيبوتس القطري» اليشع شبيرا في كلمته الافتتاحية «اصبحنا مجتمعا اصم تجاه ما يحدث في المناطق». اما اليشاي غروسمان فقد دعا الكيبوتس الى تبني ظاهرة رفض الخدمة العسكرية وقال «اننا نسير ضد حركة التاريخ بينما يقوم العرب بالسير معه».

اما عضو الكنيست السابق حاييم دورون فقد رفض قضية رفض الخدمة العسكرية بقوله «ان الوضع في المناطق يصعب علينا مواجهة ظاهرة رفض الخدمة العسكرية. ولكن اعتبار رفض الخدمة العسكرية وسيلة لتغيير موازين القوى السياسية مرفوضة من اساسها».

هذا واقر المؤتمر الاقتراح الداعي الى تنظيم وفد عن حركة «الكيبوتس القطري» للاجتماع مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية:

المحادثات الصينية - الفيتنامية حول كمبوتشيا تتناول الجانب الدولي من المسألة فقط

● هانوي - الوكالات - اكدت وكالة الانباء الفيتنامية، امس الاحد ١/٢٩ ، في هانوي ان المحادثات الصينية - الفيتنامية حول كمبوتشيا تتناول الجانب الدولي من المسألة فقط، لان تسوية المشاكل الداخلية يجب ان تكون من اختصاص الكمبوتشيين وحدهم.

واوردت الوكالة، نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية «ان الموقف الفيتنامي حيال مشكلة كمبوتشيا واضح تماما. ونحن نتبادل مع الصين وجهات النظر بشأن الجانب الدولي للمسألة».

واضافت الوكالة ان «الموقف المبدئي لفيتنام يبقى متمثلا في ان الشؤون الداخلية لكمبوتشيا يجب ان تحل بواسطة الشعب الكمبوتشي نفسه وان تناقشها الاطراف الكمبوتشية من دون تدخل خارجي».

واوضحت الوكالة مشيرة الى زيارة النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي، دينه نهو ليم، الى بكين في (١٤) كانون الثاني الجاري ان «الجانبين يطالبان بان يقترن الانسحاب التام للقوات الفيتنامية من كمبوتشيا بوقف المساعدات العسكرية كليا الى الطرفين الكمبوتشيين».

وزيارة ليم هذه وهي الاولى يقوم بها مسؤول رسمي فيتنامي كبير الى الصين منذ عشر سنوات تناولت خصوصا القضايا ذات الاهتمام المشترك وبينها المشكلة الكمبوتشية.

الرئيس العراقي يعلن اجراءين لتثبيت وقف اطلاق النار

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، امس (الاحد)، ان بلاده وافقت على تشكيل «لجنة عسكرية مشتركة» مع ايران مكلفة بتثبيت وقف اطلاق النار ووافقت، ايضا، على حظرها الساري المفعول منذ ١٩٨٠ على تحليق الطائرات المدنية، التي تؤمن المواصلات مع ايران، فوق اراضيها.

واعلن الرئيس العراقي قراريه خلال لقاء استغرق حوالي اربع ساعات مع يان الياسون، ممثل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، وفق ما اوضحت وكالة الانباء العراقية.

ويزور موفد الامم المتحدة بغداد في اطار مهمة هدفها استئناف مفاوضات السلام بين العراق وايران.

واضافت الوكالة ان دي كوليار كان اقترح تشكيل «اللجنة العسكرية المشتركة» من غير ان تحدد تاريخ الاقتراح. ولم توضح الوكالة، ايضا، ما اذا كان من مهمة اللجنة درس طلب طهران انسحاب القوات العراقية من جزء من الاراضي الايرانية.

مفاوضات مكثفة، على جميع المستويات ،لايجاد حل سلمي ثابت ينهي مشكلة افغانستان السياسية

● مصادر حكومية افغانية تنتقد مسلك واشنطن وغيرها من الدول التي اغلقت سفاراتها في كابول بهدف اثارة الشعور بالرعب من «الوضع الامني» في عاصمة افغانستان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري مفاوضات مكثفة بين جميع الاطراف المعنية بحل مشكلة افغانستان السياسية بالطرق السلمية والحؤول دون حرب اهلية في افغانستان فيما تواصل دول اوروبا الغربية حربها النفسية ضد الحكومة الشرعية في افغانستان بواسطة سحب دبلوماسييها العاملين في العاصمة الافغانية، كابول.

ومن المتوقع ان يصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى العاصمة الباكستانية، اسلام اباد في ٤ شباط المقبل في زيارة الى باكستان تستغرق ثلاثة ايام وهي الاولى من نوعها على هذا المستوى منذ أكثر من ٢٠ عاما حيث سيجري خلالها محادثات مع المسؤولين الباكستانيين بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

واوضحت وزارة الخارجية الباكستانية ان شفاردنادزة سيجري مباحثات مع نظيره الباكستاني، صاحب زاده خان، وسيلتقي، ايضاً، رئيسة الوزراء، بنازير بوتو.

كما سيزور وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، اسلام اباد ابتداء من نهاية الشهر الجاري ٣١ حتى الثالث من شباط المقبل.

هذا ويواصل وزير خارجية الباكستان، صاحب زاده يعقوب خان، محادثاته في الرياض، التي وصل اليها، يوم الاحد ١/٢٩، مع المسؤولين السعوديين للغرض ذاته.

ومن جهة اخرى يواصل بينان سيفان، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، رحلاته المكوكية بين العاصمة الافغانية، كابول، والعاصمة الباكستانية، اسلام اباد، وهو يقدم مساعدته في الحوار بين الافغان اي بين الحكومة الشرعية الافغانية التي تدعو الى المصالحة الوطنية والالتزام باتفاقية جنيف حول تسوية المشكلة الافغانية سياسيا كما عرضت على زعماء عصابات «الدوشمان» المعارضة للاقتراحات المذكورة وقف اطلاق النار وبدء الحوار لايجاد تسوية للمشكلة الافغانية.

وتجري حاليا مفاوضات على ثلاثة مستويات : الاول ـ بين المعتدلين والمتشددين من زعماء عصابات «الدوشمان» او من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف السبعة» الذين يتخذون من بيشاور الباكستانية مركزا لهم لتحديد تمثيل كل حزب في مجلس الشورى في المستقبل!! والثاني ـ بين «تحالف السبعة» المذكور وبين زعماء العصابات الاخرى الذين يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الثمانية» الذين يتخذون من ايران مركزا لهم لحل مشكلة عدد المقاعد التي ستخصص لهم في مجلس الشورى!!

وتجري المفاوضات في المستوى الثالث على مستوى دولي وبصفة اساسية بين باكستان وافغانستان، الحكومة الشرعية برئاسة محمد نجيب الله، وايران والاتحاد السوفييتي والسعودية.

واوضحت مصادر وثيقة الصلة بسفارة الولايات المتحدة في الباكستان ان الدبلوماسيين فيها والذين يعبرون عن رغبة الادارة الامريكية في واشنطن، متحفظون للغاية ازاء اية تسوية دائمة في افغانستان على اساس المفاوضات والحوار السلمي.

ومن جهة اخرى انهى وزير الدفاع السوفييتي، ديميتري يازوف، زيارة رسمية الى افغانستان، يوم السبت ١/٢٨، استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الافغان وخاصة مع الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله.

واكدت وكالة «تاس» السوفييتية انه خلال المحادثات «تم التأكيد على تطابق وجهات النظر حول تحقيق انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وحول عدد من المسائل العسكرية والاقتصادية». واضافت انه «تم تحقيق نتائج عملية في هذه المجالات وكذلك تم الاتفاق على الطرق الواجب اتخاذها لاعمال لاحقة في المستقبل القريب وعلى المدى البعيد».

ومن جهة اخرى قررت الولايات المتحدة الامريكية، يوم الجمعة الماضي، اغلاق سفارتها في كابول.

وهو القرار الاول المعروف لوزير الخارجية الامريكي الجديد، جيمس بيكر، الذي اقسم اليمين مساء يوم الاربعاء الماضي، بعد قليل من تثبيته بالاجماع في مجلس الشيوخ. وكان الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر صرح، ظهر اليوم ذاته، بانه «ليس هناك سبب» لاغلاق السفارة في الوقت الراهن.

وكانت الولايات المتحدة خفضت تدريجيا عدد الدبلوماسيين في سفارتها في كابول خلال الاسابيع الاخيرة. وحسب مسؤولين في الحكومة فانه لم يبق سوى ثمانية دبلوماسيين وحراس من المارينز في السفارة. وذكر المسؤول الاول في السفارة ان هؤلاء سيغادرون كابول في الايام المقبلة.

وكانت السفارة طلبت، خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، الى جميع الرعايا الامريكيين مغادرة افغانستان واوصت وزارة الخارجية جميع الامريكيين بعدم الذهاب الى هذا البلد.

وقررت المانيا الغربية في عطلة نهاية الاسبوع اجلاء دبلوماسييها ولن يبقى في السفارة سوى القائم بالاعمال وحارس واحد. وطلبت بريطانيا الى رعاياها في ١٩ كانون الثاني والى الاسكندنافيين الذين تمثل مصالحهم مغادرة افغانستان في اسرع وقت ممكن ازاء تدهور الوضع.

وحسب الدبلوماسيين العاملين في كابول فان العدد الاكبر من القوات السوفييتية سيغادر افغانستان في الايام الاولى من شباط اي قبل الموعد المتوقع في ١٥ شباط.

واعلنت وزارة الخارجية اليابانية، يوم الجمعة، اغلاق سفارتها في كابول. وكانت المانيا الغربية اغلقت سفارتها في ٢١ كانون الثاني الجاري.

هذا بالاضافة الى كل من فرنسا وبريطانيا اللتين قررتا اغلاق سفارتيهما في افغانستان.

ولم يصدر عن الحكومة الافغانية اي رد فعل ازاء كل ما اعلن حول السفارات الاجنبية. ولكن مصادر حكومية شبه رسمية انتقدت مسلك الولايات المتحدة التي ينطوي في رأيها، على نية الدعاية بهدف اثارة الشعور بالرعب. وقال موظف حكومي افغاني «ان الامريكيين يعرفون جيدا ان الوضع الامني في كابول لا يستحق اللجوء الى هذا التصرف».

شكوك شتى حول وفاة احد مواطني القدس المحتلة في تل ابيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال الغموض يكتنف ظروف وفاة المواطن محمد عوض صيام (٤٢ عاما) من حي وادي الجوز في القدس المحتلة.

وكانت الشرطة وقوات حرس الحدود قدمت، صباح الثلاثاء الماضي، الى منزل عائلته وابلغتهم بانه توفي بنوبة قلبية في مدينة تل ابيب. غير ان ابناء عائلته، الذين لاذوا بالصمت في البداية، عبروا يوم الخميس (١/٢٦) عن شكوكهم امام مراسل «الاتحاد».

وذكر ابناء العائلة ان الفقيد خرج من منزله ظهر الاحد الماضي، معلنا انه متوجه الى سوق مدينة القدس القديمة للتزود ببعض الحاجيات. ولم يعلن انه سيتأخر او انه سيغادر القدس.

ولما لم يعد حتى ساعة متأخرة من مساء الاحد ساورت القلق ابناء العائلة. وتوجهوا الى مركز شرطة القشلة ثم الى مركز شرطة المسكوبية. فقيل لهم انه، بناء على كونه بالغا، لا يخشى عليه. وطلبوا من ابناء العائلة تقديم بلاغ اذا لم يعد بعد ٤٨ ساعة. وهكذا بعد مضي ٤٨ ساعة ابلغت الشرطة مجددا. واعلنت، بعد التأكد من انه غير معتقل، انها ستبدأ بالبحث عنه. وصباح الثلاثاء اتصل احد رجال الشرطة بشقيق الفقيد وسأله ان كانت توفرت لديه معلومات جديدة.

وفي حوالي العاشرة والنصف حضرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وابلغت العائلة عن وفاته جنوبة قلبية. وطلبت من اقاربه التوجه الى مستشفى ابو كبير (معهد التشريح) للتعرف على جثته.

وخلال تشييع جثمانه حضرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، فيما حلقت طائرة هيلوكبتر عسكرية فوق جمع المشيعين.

وتثير ظروف وفاته جملة من الشكوك لدى اخوته وابناء عائلته. وهي تستند الى ما يلي:

● لم يسبق ان توجه الفقيد (وهو تاجر اقمشة وملابس) الى تل ابيب وحده منذ بدء الانتفاضة. ناهيك عن كونه لم يعلن انه سيغادر القدس.

● على جثة الشهيد برزت علامات عديدة، احداها بشكل حلوة في منطقة القلب (على الجلد) وعلامات زرقاء على عنقه واذنه اليسرى.

● الشرطة اعلنت انه توفي، جراء نوبة قلبية، في محطة الباصات المركزية في تل ابيب في حوالي الخامسة مساء الاحد الماضي. ولكن خلال غسل جثته، ظهر الثلاثاء، كانت الدماء تسيل من فمه واذنه. فهل يعقل ان يظل الدم يسيل بهذا الشكل بعد وضعه في ثلاجة لمدة يومين كاملين؟

● لماذا لم تبلغ الشرطة عائلته بموته، علما بانه يحمل بطاقة هوية ومفكرة بارقام الهواتف؟ وكيف يعقل ان لا تعلم شرطة القدس بموته، طيلة يومين، على الرغم من ان عائلته كانت ابلغتها باختفاء اثاره؟

وعلى ذمة المحامية يتدارس ذوو الفقيد تقديم دعوى قضائية لالزام الشرطة بالكشف عن اسباب الوفاة وازالة الشكوك.

اغلاق نصف منزل يأوي ١٢ فردا ويتكون من غرفتين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال مساء الخميس الماضي غرفة من اصل «غرفتي» للمواطن محمد عطية النجار بحجة اشتراك احد ابنائه (وهو معتقل حاليا) في نشاطات مناهضة للاحتلال في مخيم الفوار/الخليل.

ويذكر ان «الغرفتين» هما في الاصل غرفة واحدة تم «تقسيمها» الى غرفتين لتتسع افراد العائلة البالغة ١٢ فردا.

في اعقاب التماس الى المحكمة العليا:

تقصير فترة اغلاق جمعية اصدقاء المريض في طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ المستشار القضائي للضفة الغربية المحامي فؤاد منصور (سلطاني) موافقته على تقصير فترة اغلاق جمعية اصدقاء المريض الخيرية في طولكرم لـ (١٤) شهرا بدلا من ٢٤ شهرا. ويذكر ان السلطات العسكرية كانت امرت باغلاق الجمعية المذكورة لمدة سنتين ابتداء من تاريخ ٨٨/٨/٢٤ بحجة المحافظة على النظام العام وقوات الامن في المنطقة.

وجاء هذا التقصير في فترة الاغلاق في اعقاب الالتماس الذي تقدم به المحاميان فؤاد منصور وصالح محاميد لمحكمة العدل العليا.

وجاء في حيثيات البلاغ ان السلطات سوف تعطي اعضاء الجمعية امكانية اخراج الماكينات والاجهزة الطبية والادوية، كما ستسمح بدخول مقر الجمعية للمحافظة على ما تبقى من الاجهزة فيه بعد مرور قرابة خمسة اشهر على قرار اغلاقه.

وجاء في الالتماس المذكور ان الجمعية تقدم مساعدات طبية بالمجان لاكثر من ١٥٠٠ مريض في منطقة طولكرم وان امر الاغلاق كان تعسفيا ويعتبر عقوبة جماعية لهؤلاء المرضى، وهو يعتبر مسا بابسط حقوق الانسان.

المركز الدولي للحقوق النقابية يطالب بالافراج عن نقابيين فلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث المركز الدولي للحقوق النقابية (ومقره الرئيسي في براغ) رسالة الى الحكومة الاسرائيلية طالبها فيها بالافراج عن النقابيين مصطفى القاضي (عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الفلسطينية) وعدنان الشلبي (الموظف في جامعة بير زيت وعضو نقابة العاملين فيها). ووجهت رسالة مماثلة الى مؤسسات حقوقية وانسانية من بينها «امنستي» ومنظمة العمل الدولية.

جاء ذلك في الرسالة الخاصة التي تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية قبل يومين والتي تضمنت نسخة اخرى عن الرسالة التي وجهت للحكومة الاسرائيلية.

ويذكر ان المركز الدولي للحقوق النقابية كان تشكل بقرار اتخذه المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في برلين عام ٨٦ وله فروع في عشرات الدول.

شمير يزور باريس من ٢١ الى ٢٤ شباط القادم

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ سيقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير بزيارة لفرنسا من ٢١ الى ٢٤ شباط المقبل تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي ميشيل روكار، حسب ما علم في باريس من مصدر دبلوماسي مطلع.

ونقل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما هذه الدعوة الى شمير في اثناء زيارته لاسرائيل من ٢١ الى ٢٣ كانون الثاني الحالي. وكانت زيارة دوما لاسرائيل خصصت اساسا لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة الاسرائيلية لاعلان مبادرة دبلوماسية تهدف الى تقويض مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية.

اتفاق تعاون بين الجزائر والاتحاد السوفييتي في مجال الصحة

● الجزائر ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان الجزائر والاتحاد السوفييتي وقعا، يوم السبت ١/٢٨، في الجزائر اتفاقا للتعاون في مجال الصحة في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها وزير الصحة السوفييتي، يفغيني تشازوف، للجزائر واستغرقت ثلاثة ايام.

ويقضي هذا الاتفاق الذي يحدد التعاون الجزائري ـ السوفييتي لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ بتبادل الاختصاصيين في مجال الامراض القلبية المعدية وامراض المناطق الحارة وكذلك الاساتذة واكتشافاتهم.

ويقضي الاتفاق، ايضا، بتقديم مساعدة سوفييتية لتحسين «الاساليب التقنية الحديثة للجراحة في الجزائر وتنظيم ندوات عن الابحاث الطبية والاساليب التربوية للصحة والوقاية».

كما اتفق الاتحاد السوفييتي والجزائر على توفير العلاج المجاني لمواطنيهما في كلا البلدين.

كذلك اجرى الوزير السوفييتي، خلال زيارته الى الجزائر، محادثات مع نظيره الجزائري، مسعود زيتوني، وزار مدينتي تيزي اوزو وغردايا في الجنوب.

الرئيس التركي يزور باكستان في منتصف شباط القادم

● اسلام اباد ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان الرئيس التركي، كنعان ايفرين، سيصل في ١٦ شباط المقبل الى باكستان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت مصادر دبلوماسية انه من المفترض ان يجتمع ايفرين مع نظيره الباكستاني، غلام اسحق خان ورئيسة الوزراء، بنازير بوتو.

جنوب افريقيا تبدأ عملية الانسحاب من ناميبيا

● بريتوريا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الاركان في جيش جنوب افريقيا العنصرية، الجنرال جاني غلدنهيوس، ان القوات المسلحة الجنوب افريقية بدأت عملية انسحابها من ناميبيا استعدادا لتطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن الامم المتحدة حول استقلال هذه الاراضي في الاول من نيسان المقبل.

وقال الجنرال غلدنهيوس، في لقاء صحفي خصص لصحف جنوب افريقيا نقلته وكالة انباء جنوب افريقيا ان الجيش لن يزيد من عدد افراد قواته في ميناء «والفيس باي» (شريط يعود لجنوب افريقيا على الساحل الناميبي) مشيرا بذلك الى ان جميع القوات ستعود الى جنوب افريقيا.

المغرب تنفي قطعيا ما اوردته صحيفة «جيروزاليم بوست» على لسان الحسن الثاني

● الرباط ـ الوكالات ـ نفت الرباط رسميا صباح يوم السبت ١/٢٨، النبأ الذي نشرته، يوم الجمعة ١/٢٧، صحيفة «جيروزاليم بوست» وقالت فيه ان الملك الحسن الثاني يستعد للادلاء بـ «تصريحات جريئة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط في حال اعترفت اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

وجاء في بيان وزعته وكالة الانباء المغربية الرسمية ان «الحكومة المغربية تنفي نفيا قاطعا مثل هذه الادعاءات العارية تماما عن الصحة».

ومن جهة اخرى حذر البيان من ان الحكومة المغربية «قررت من الان فصاعدا اتخاذ تدابير قضائية وادارية في حق اية وسيلة اعلام سمعية بصرية تبث مثل هذه المعلومات بشكل يحفظ مصداقية المملكة المغربية» في اشارة الى بث اذاعة مغربية تجارية نبأ الصحيفة الاسرائيلية.

هذا واكد المراسل الخاص لصحيفة «جيروزاليم بوست» في المغرب ان الملك المغربي الحسن الثاني يتأهب للادلاء بتصريحات، في الايام القادمة، لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط اذا اعترفت اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

ويقول الصحفي الاسرائيلي، يهودا ليطاني، الذي نشر تحقيقه يوم ٢٧ الجاري (الجمعة)، ان الحسن الثاني قد يدعو، ايضا، الدول العربية الى الاعتراف باسرائيل.

وصرح مسؤول مغربي لمراسل الصحيفة بان «جلالته مهتم بالقيام بدور يسهم في ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي». واضاف «لا يمكننا الانتظار الى ان تطول الانتفاضة سنتين او ثلاث سنوات اخرى وان يرتفع عدد الضحايا الى ٣٥٠٠ او اكثر».

واستطرد المسؤول «ان التقليد العريق من الانسجام والتعايش بين العرب واليهود في بلادنا يمكن ان يتيح للمغرب القيام بدور مهم».

نائب وزير الدفاع الانغولي:

حكومة انغولا ستتصل بمجموعات «المنشقين» لمناقشة تطبيق سياسة التسامح

● هذه الاتصالات تستثني عصابة «اونيتا» الارهابية ●

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ المح نائب وزير الدفاع الانغولي، الجنرال انطونيو دوس سانتوس نداي، في نيويورك وللمرة الاولى الى امكانية التفاوض مع مجموعات المنشقين لمناقشة تطبيق سياسة التسامح وانهاء الحرب الاهلية في انغولا.

لكن الجنرال دوس سانتوس، الذي يرأس الوفد الانغولي الى اجتماعات اللجنة المشتركة مع كوبا وجنوب افريقيا، اكد انه لن تكون هنالك مفاوضات مع منظمة «اونيتا» التي يتزعمها جوناس سافيمبي.

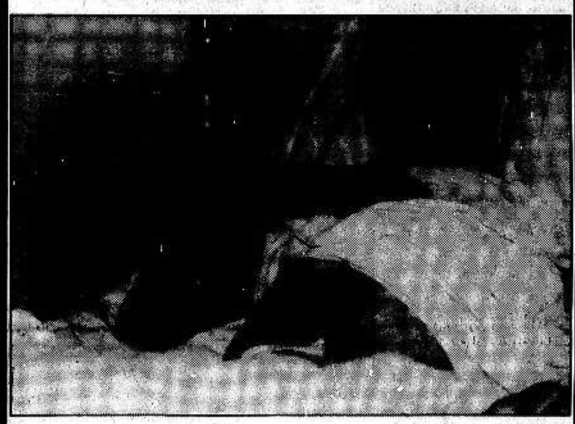
وقال ان الحكومة الانغولية ستتصل بمجموعات المنشقين لمناقشة تطبيق سياسة التسامح الا انه لن تكون هنالك مناقشات مع «اونيتا». وقال ان «المفاوضات مع المجموعات المنشقة ضرورية».

ومضى دوس سانتوس يقول «نريد حلا سلميا يضعه الانغوليون من دون تدخل خارجي. اننا نتقدم في هذا الاتجاه».

وكان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، ماراك غولدينغ، استقبل المسؤول العسكري الانغولي يوم الثلاثاء الاخير وجرى التطرق، خلال الاجتماع، الى تطورات الوضع في افريقيا الجنوبية حيث شدد دوس سانتوس على ضرورة تقديم الامم المتحدة مساهمة مالية لتغطية نفقات الانسحاب السريع للقوات الكوبية من انغولا.

□ الجنود استخدموا دم جرحه لكتابة كلمات عبرية على جبينه □









● الصور اعلاه تبين بشاعة الاصابات التي يتعرض لها الاهالي في قطاع غزة خلال المواجهات اليومية مع قوات الاحتلال التي تستخدم كل اساليب القمع والارهاب. ويظهر في الصور الخمس من الاعلى الى الاسفل: ● منير سعيد دهش (٢١ عاما) من مشارف دير البلح. اصيب، يوم ١/١٩، بـ ٤ عيارات نارية متفجرة في الساقين ادت الى كسور مضاعفة في العظم. وفي لقاء معه قال ان الجنود استخدموا الدم النازف من جراحه لكتابة كلمات عبرية على جبينه ● طلال احمد المحلاوي (٣٥ عاما) من غزة. اصيب بـ (١١) عيارا معدنيا خلال اقتحام جنود الاحتلال لمنزله ● حسن عباس محمدين (١٧ عاما) من مخيم جباليا. اصيب بعيار ناري بلاستيكي يوم ١/١٩، خلال مصادمات مع قوات الاحتلال. وقد اجريت له، في المستشفى الاهلي (غزة)، عملية جراحية جرى خلالها استئصال ٢٠ سم من امعائه ● حسين نعيم منصور (١٧ عاما) من مخيم جباليا وطالب في الصف الاول ثانوي. اصيب بعيار ناري متفجر في الساق الايسر خلال اقتحام قوات الاحتلال للمدرسة يوم ١/١٩ ● يحيى عبد الفتاح عودة (١٧ عاما) من مخيم جباليا. اصيب في اواخر شهر كانون الاول خلال مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في المخيم

(خاص بـ «الاتحاد» من مراسلنا في غزة)

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتاؤوت ٣٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

وانطلقنا..!

● بات من الملموس ان المعركة الانتخابية تمهيدا لانتخابات السلطات المحلية، التي ستجري في ٢٨ شباط القادم، اصبحت على نار حامية. وقد حركت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدن والقرى العربية وفي سائر المواقع التي ستكون فيها انتخابات بطارياتها (المشحونة طوال ايام السنة) وانطلقت للعمل.

وتخوض الجبهة هذه الانتخابات في قوائم تعكس اوسع الوحدة الشعبية، المؤصلة بجميع فئات الشعب وعوائله وطوائفه، حول المطالب السياسية واليومية العادلة التي كانت (الجبهة) طوال السنين الاكثر مثابرة في النضال من اجلها، سواء من مواقع ادارات السلطات المحلية او من مواقع مغايرة.

كما تخوضها برصيد غني، تفتقد اليه القوائم النازلة في المعركة كافة، من الانجازات والمكاسب في مجال الكفاح من اجل المساواة ولا اقل من المساواة في الميزانيات والخدمات وضد اخطار الهدم وفي سبيل الاهتمام باحتياجات البناء والتطور للعائلات العربية والازواج الشابة وبالحاجات المتعددة، الحياتية والثقافية والاجتماعية والرياضية، للاجيال الناشئة وجماهير الشبيبة. وفوق هذا تخوضها وخلفها نجاحات ريادية كبيرة في تنظيم وتشجيع وتكريس العمل التطوعي كظاهرة تثقيفية تصهر الكل ـ الكل بدون استثناء ـ في بوتقة الصالح العام وكوسيلة تصدي لسياسة التمييز والخنق الحكومية والانطلاق لتطوير المدن والقرى العربية.

لقد حملت الايام، التي سبقت اصطفاف القوائم، اكثر من دليل بليغ على اخلاص الجبهة للوحدة الشعبية، وحدة الشعب بفئاته كافة، بنكران ذات لا يعرف الحدود وبتنافس شريف على وضع افضل الاسس لاعلاء صرح الوحدة لما فيه مصلحة جماهيرنا العربية وفائدة معركتها من اجل حقوقها. وبالنهج المسؤول هذا فرضت الجبهة مناخا وحدويا جديدا يصعب على اي كان، مهما تكن نتائج الانتخابات، تجاوزه او التعمية عليه.

وليس من غير دلالة ان نشاط الجبهة البلدي قد حول سلطاتنا المحلية الى قلاع مكافحة ليس من اجل المطالب السياسية فحسب وانما، ايضا، من اجل المطالب الاجتماعية المتمثلة في مساندة العائلات الكثيرة الاولاد واصحاب الدخل المحدود وفي التصدي لغول البطالة والافقار.

ونحن على قناعة تامة بأن هذا السجل المشرف، الذي يحفل بانجازات اخرى من الصعب حصرها، من شأنه ان يعمق قناعة جماهيرنا العربية، جماهير الناخبين العرب، بان الجبهة هي عنوانهم الوحيد الاوحد وانها السد المنيع الذي يزداد مناعة، اكثر فأكثر، باتساع الدعم والتأييد لقوائم الجبهة وحلفائها في الثامن والعشرين من شباط القادم.

فقدما الى هذا اليوم للانطلاق منه نحو المزيد من النجاحات والانجازات.

(«الاتحاد»)

امام مكتب العمل في الطيبة:

عاطلون عن العمل يتحدثون عن معاناتهم

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● بطلب من ممثل كتلة الجبهة عقد مجلس عمال الطيبة قبل حوالي اسبوعين، اجتماعا خاصا لبحث قضايا البطالة في البلدة وآثار الخطة الاقتصادية الجديدة على العمال. وفي هذه الجلسة تبين ان عدد العاطلين عن العمل في الطيبة يزداد باستمرار وان مكتب العمل يكتظ بالعمال العاطلين عن العمل الذين يتقاطرون لتسجيل انفسهم في المكتب. وكشف سكرتير مجلس العمال السيد لطفي جبارة ان عدد العاطلين المسجلين في مكتب العمل في الطيبة يزيد عن ٢٥٠ عاملا. بينما لم يوجه الى اماكن عمل سوى عدد قليل منهم.

وافاد عضو مجلس عمال الطيبة عبد القادر ظاهر ان البطالة في الطيبة تزداد من يوم لاخر خصوصا بين العمال اصحاب العائلات الكبيرة وبين اوساط الشباب، وهذا ينعكس على الحياة الاجتماعية في البلدة. واضاف ان الطيبة لم تشهد مثل هذا الوضع منذ فترة طويلة حيث يصطف العمال في طوابير طويلة امام مكتب العمل. واضاف ان هناك اعدادا كبيرة من العمال العاطلين عن العمل ممن لا يتسجلون في المكتب لاسباب مختلفة وان عدد هؤلاء قد يفوق عدد الذين يتسجلون بانتظام في مكتب العمل. ونشير هنا الى ان البطالة تطول الرجال والنساء وان معظم النساء لا يسجلن انفسهن في مكاتب العمل. واشار الى ان الجبهة طالبت مجلس العمال بان يفتح ابوابه للعمال وان ينظم حملة توعية وتثبيري للدفاع عن حقوقهم ورفعها الى الدوائر المختصة.

امام مكتب العمل، في مركز البلدة في الطيبة، ينتظر عشرات العمال، من الطيبة وقلنسوة، مرتين في الاسبوع ـ الاحد والثلاثاء ـ حضور الموظفة لتسجيل انفسهم في بطاقات خاصة يصدرها المكتب. وفي يوم الثلاثاء، ٨٩/١/٢٤ انتظرت وزميلي عبد القادر ظاهر، ممثل الجبهة في مجلس العمال، مع العمال الى ان جاءت الموظفة وفتحت المكتب وتقاطر من خلفها العشرات... و«العملية» تتم في ساعة زمنية في وسط النهار. فاذا كان مكتب العمل مفتوحا يتم التسجيل دون ازدحام، اذ يصعد العامل الدرج المؤدي الى الشباك الذي تجلس وراءه الموظفة، يسجل نفسه ويعود.. اما في ذلك اليوم فكان الباب مغلقا والعمال يصطفون امامه بلا نظام.

انتظرت العمال الى ان فرغوا من مهمة التسجيل والتقيت مع عدد منهم.

● لا بيت ولا عمل ●

عادل عدنان جمعة، ٣٢ سنة، من الطيبة، مهنته تصميم الملابس وقص الاقمشة وفق التصاميم المطلوبة. يقول: تعلمت المهنة في مصنع «بام» في «بيتح تكفا» حيث اشتغلت في المصنع لمدة سنتين. الى ان أفلس في العام ٨٥ ـ ١٩٨٦. ثم انتقلت للعمل في عدد من المصانع في يافا وتل ابيب. فاشتغلت في مصنع «تونسي» لمدة سنة ونصف السنة. وفي أيلول الماضي (١٩٨٨/٩) فصلتني ادارة المصنع في موجة التقليصات بعد ان قل الطلب على البضاعة. فانتقلت الى مصنع آخر هو «شرينتغ» في تل ابيب، فاشتغلت هناك لمدة شهرين (١٠ + ٨٨/١١). ومنذ ذلك التاريخ اصبحت عاطلا عن العمل.

في هذه الاثناء خطب عادل عروسا، لا تعمل هي الاخرى. وهو لم يقبض شيئا حتى الان.

ـ سألته: ما هي رسوم البطالة التي يدفعونها لكم؟

□ أجاب: سمعت بانهم سيدفعون لنا نصف ما كنا نتعاطاه.

ـ وكيف تنعكس البطالة على حياتك؟

□ لم اعد اجيز لنفسي بصرف نصف ما كنت اصرفه في السابق ولا ادري اي مستقبل ينتظرني. فانا مجرد «خاطب»، فلا بيت ولا عمل..

● درب الآلام.. ●

أسعد يوسف يلعوم، ٥٥ سنة، اب لعشرة اولاد ما زال نصفهم يعيش في بيت العائلة، اي انه يعيل ٧ انفار. المهنة (السابقة طبعا): جنايني. وهو عاطل عن العمل منذ ٥ سنوات.

سألته عن الاسباب التي حالت دون مواصلة العمل فقال: منذ عام ١٩٧٥ وقعت فريسة للمرض واجريت خلال السنوات الماضية ٦ عمليات في الكليتين وعملية «فتاق». لكنني واصلت العمل، مع هذه الحال، حتى اواخر عام ١٩٨٤ ـ بعد ان اصبحت مرتبطا بشكل دائم بمواعيد للفحوصات شهرية في المستشفى يتخللها فترات علاج لاكثر من شهر او شهرين. ومنذ عام ١٩٨٥ وانا اعيش على تلقي الادوية بانتظام.

يواصل: تقدمت بطلب تقرير طبي يبين فيه نسبة العجز عندي. وبعد اجراء فحوصات متواصلة وافقوا لي على عجز بنسبة ٥٠٪. ووجهني الاطباء الى التأمين الوطني (عام ١٩٨٧) لكنهم لم يدفعوا لي سوى ٩٢ شيكلا في الشهر على امتداد اربعة اشهر، بحجة وجود ارض مسجلة باسمي (!) علما بان هذه الارض خارج نطاق البناء وهي ارض وعرية لا تصلح للزراعة. فتقدمت بدعوى الى محكمة العمل، فحولتني المحكمة الى مكتب العمل لكي اسجل نفسي كعاطل عن العمل. وهناك ابلغوني بانني لن اتقاضى شيئا بسبب عدم وجود ايصالات من مكان عمل سابق. فاستأنفت للمحكمة، مرة اخرى، فرفعت المحكمة نسبة العجز الى ٦٠٪. وأعادتني، بالاتفاق مع ادارة التأمين الوطني، الى التسجيل في مكتب العمل. وها انا اسجل نفسي منذ شهر.

ـ سألته: متى قبضت آخر راتب او حتى رسوم؟

□ أجاب: منذ عام كامل، لم اقبض شيئا.

ـ وكيف تعيش؟

□ أصرف من مخصصات الاولاد من التأمين الوطني.

ـ وهل تكفيك؟

□ بالطبع لا! ولهذا فانا مثقل بالديون..

ـ وكيف ترى خلاصك؟

□ لا أدري، ولكن محكمة العمل سوف تنظر لي امري في جلسة قريبة.

● نريد ان نشتغل ولا يهم نوع العمل ●

الشابان زياد عبد اللطيف جابر، (٢٤ سنة)، من الطيبة وعماد طاهر حاج يحيى من الطيبة ـ عاملا نسيج منذ عام ١٩٨٣. بعد ان انهيا المدرسة الثانوية خرجا للعمل وتنقلا في ٤ اماكن عمل في بيتح تكفا ورمات غان، كان آخرها في مصنع «ادغار» في بيتح تكفا، حيث اشتغلا فيه منذ عام ١٩٨٦ الى ٨٨/١٢/١٥ الى ان توقف العمل في قسم النسيج في المصنع وطرد جميع عمال القسم وعددهم ١٣ عاملا، معظمهم من الطيبة.

ويشير زياد وعماد الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يتوقف فيها العمل في المصنع. ففي السنة الماضية، بعد اضراب «يوم السلام» (١٢/٢١) اوقفت الادارة العمل لمدة ٣ اشهر، ثم استأنفته. وهذا النظام ـ اي ايقاف العمل ـ يتكرر في كل سنة لحرمان العمال من الحقوق النقابية.

ـ سألتهما: متى لجأتما الى مكتب العمل؟ وما هي الرسوم المتوقعة من تسجيل البطالة؟

□ أجابا: بدأنا التسجيل منذ حوالي شهر، ولا ندري ما الذي سنحصل عليه من رسوم البطالة.

ـ ما هو شعور الشخص حين يكون يخطط لمشاريع حياته الطبيعية وفجأة يجد نفسه عاطلا عن العمل؟

زياد يروي لي عن الشريط الذي انقطع: في الاسبوع الذي خطبت فيه عروسا لي ابلغوني بالفصل من العمل. وكنت استدنت ٤ آلاف شيكل للصرف على الخطوبة، على اعتبار انني سأسددها من مردود العمل. وهكذا راح الشغل وظلت الديون.

عماد: منذ عام ١٩٨٣، استطعت بجهودي ومساندة الاهل ان اوفر وابني لي بيتا فوق بيت العائلة. وكنت عازما على الزواج، لكنني لا استطيع ان اواصل بسبب البطالة.

ـ سألتهما: هل تصران على الشغل في العمل نفسه، اي في النسيج؟

□ أجابا: نحن على استعداد لمزاولة اي عمل يخلصنا من هذا الوضع، ونحن نتطلع الى مكان عمل دائم، لا موسمي، لكي يكون باستطاعتنا برمجة حياتنا كبقية الناس.

عبد الحكيم عودة قلنسوة ٢٨ أعزب، يقول: كنت اعمل في توزيع المشروبات الخفيفة والبيرة، حوالي ٤ سنوات وانتهى ذلك في عام ٨٧، بعد ان اشترت شركة (تمبو) مصانع (أبير) فاقتطعوا الكثير من اجورنا، فبدلا من [illegible] شيكل كنا نقبضها صاروا يعطوننا ٨٠٠ شيكل فقط. وهكذا اضرب العمال لمدة ١٠ ايام. لكن شيئا لم يتحرك، وطردونا جميعا دون ان يعطونا تعويضات تذكر ولم ينجح تدخل الهستدروت.

ويواصل: انتقلت للعمل في شركة كوكا كولا، ولكن المعاش لم يزد عن ٨٠٠ شيكل، وهذا لا يتلاءم مع صعوبة العمل (عتالة). ومنذ ذلك الوقت ٨٨/٩/٢٥ وانا عاطل عن العمل.

ـ سألته: متى بدأت التسجيل في مكتب العمل؟

□ منذ ٨٩/١/١٠ بدأت التسجيل في مكتب العمل، وهذا يكلفني السفر ٣ مرات في الاسبوع الى الطيبة: أحد وثلاثاء وخميس.

ـ هل كانت لديك مشاريع معينة؟

□ عندي دار في مرحلة بناء لم استطع اتمامها. وهذا يعني وقف كل مشاريع الحياة امامي، لان القضية الان هي تأمين مصدر عيش لنفسي اولا...

شهداء الانتفاضة

● الشهيد احمد خميس الكردي (٤٠ سنة).

● استشهد يوم ١٩٨٨/٤/٢ في حي الصبرة في غزة بعيار ناري خلال معركة عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال. وكانت مجموعة من رجال الامن اقتحمت حي الصبرة واعتدت على شاب من عائلة الكردي بالضرب فتصدى لهم الشهيد احمد مع بعض افراد العائلة والاهالي فاطلقوا عليه العيارات النارية وارديوه قتيلا مع ابنه علاء.

من الصحافة العبرية

داخل الدهيشة

● بقلم: يتسحاق روعيه ●

● في بيت الشهيد لا يتحدثون عن آلام العائلة والاحزان الشخصية، لان هذين الامرين يعتبران حاليا موضوعا ثانويا بالنسبة لحديث الساعة بين الجماهير. ان الجميع مجند لمسألة واحدة ـ الانتفاضة ونتائجها.

الجميع مجند حتى ابن العائلة الذي استشهد قبل اسبوع في مخيم الدهيشة ابن الخامسة عشر عاما، مجند هو ايضا.

ويسألنا مرشد الطريق اذا رغبنا في زيارة عائلة احد شهداء الانتفاضة. وافقنا على اقتراحه الا انه نبهنا الى ان هذه الزيارة ستعتبر بمثابة زيارة تضامن فتبعناه في ازقة مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، الغارقة في الوحول نتيجة مياه المطر ومياه المجاري وحالة الطرقات مكسرة ومتصدعة مثلها مثل سطوح المنازل وتلك جسور الحديد التي وضعت في كل مكان لتدعيم الابنية المتداعية الا انها فشلت في مهمتها المنوطة بها.



● امام احد حواجز براميل الباطون في مخيم الدهيشة (صورة من الارشيف)

ولكن بقي امر واحد ثابت وصامد في مكانه دون ان يتأثر لاي امر وهو حواجز البراميل المملوءة بالباطون الذي تدحرج من داخلها وتوقف وسط الشارع. وهذه البراميل تحافظ على شبكات جبارة من الحواجز تغلق مداخل المخيم المؤدية الى الطريق الرئيسي الا انه ابقت على مناطق صغيرة مثل طواقي «قن الدجاج» التي يسمح منها الدخول والخروج من والى المخيم. وقال مرشد الطريق «نحن نعيش الان هنا وكأننا في سجن كبير، وانتم ترون بام اعينكم، وانتم في الداخل».

في بيت العزاء غرف رحبة تغص بالناس المعزين. ففي احدى الغرف يجلس الاطفال خاصة وان المدارس ورياض الاطفال مغلقة وفرشت ارضية الغرفة الاخرى بالفراش حيث جلست النساء عليها اما في الغرفة الثالثة فقد جلس الشباب. دخلنا الى المنزل وصافحنا الجميع. وامتدت اياد كثيرة لمصافحتنا لم نعرف اصحابها بالضبط سوى بعضهم بينهم ابن عم الشهيد واخوا الشهيد وعم الشهيد. دعونا للجلوس على كراس ممتدة على طول الحائط وفي هذه الاثناء استمر توافد الشباب الى الغرفة حيث وضع احدهم على الطاولة صندوقا احتوى على مجموعة من علب السجائر وبعد فترة لم تتعد الدقيقتين شرعنا، جميعنا، بالتدخين وامتلأت الغرفة بدخان السجائر.

حاولت التحدث مع احد الاشخاص الذي كان يجلس الى يساري جملة باللغة الانجليزية واخرى باللغة العبرية الا انه تشجع للغة العبرية وقال لي «هل إنت تتحدث باللغة العبرية؟ واضاف انا نقيم عاليا زيارتكم. ليباركهم الله، مهم جدا في هذه الايام الصعبة تناول الطراف الحديث والبحث في الوضع القائم «هيطيف هيطيف» جيد جدا». فأجبته بموجب مصطلح «الجيد جدا» الذي نطقه. يتبين انه تعلمه في دورة لتعليم اللغة العبرية فرد بالايجاب على ذلك. واضاف في دورة وفي السجون وفي المعتقل الصحراوي الرهيب «كتسيعوت» في جنوب النقب ايضا. لكن في السجون لا يقولون «جيد جدا» بل يقولون «طوف». بل بالاحرى «طيب».

وانفجرت قريحة ذلك الشخص، الذي لم يتوقف عن الحديث اضافة الى ذلك فان ابتسامة لطيفة وانسانية ارتسمت على وجهه وهو يستطرد في حديثه معي باللغة العبرية الخصبة بالاقتباسات كما تعلمها في الكتب.

وزينت جدران الغرفة التي جمعتنا بالصور وادوات تجميل اخرى. واشار محدثي بالبنان الى صورة ابو جهاد قائلا: «هل تعرف هذا، ابو جهاد، الذي اغتالوه، ايضا. وفي اعلى الصورة علقت ايات من الذكر الحكيم والى يسارها (يسار الصورة) علق علم م.ت.ف، علم فلسطين». وانتظرت الى ان يصل في شرحه عن بقية الصور المعلقة الى صورة «متسادا» الملتقطة من الجو التي تظهر بشكل واضح المدرجات المشهورة لقصر «هوردوس» الا ان الشرح كما كنت اتوقع عن تلك الصورة لم يتم وعندها سألته فابتسم اكثر وسأل «ألا تعرف؟ هذه «متسادا» انت بالتأكيد تعرفها والا فكيف تتحدثون عنها؟ ولن تسقط «متسادا» مرة اخرى».

ان كل محادثة او جزء من محادثة تثبت ان فيكتور لويس كان صادقا في تقييمه «الحامض ـ الحلو» عن نجاحات الصهيونية نجاحا كهذا الى حد انها اقامت حركتي تحرير وطني. وسمعنا لاحقا في الاحاديث الجمة في اطار المحادثة مع الاشخاص في بيت الشهيد وهم يعيدون ويعيدون في آذاننا اقوال وآراء الصهيونية ولا نريد ان نفسر كل الكلام المختزل بهذا الصدد.

ولكن ما اردت التطرق اليه هذه المرة هو ان مجموعات اسرائيلية صغيرة التي بعضها يطلب ان يطلق عليه لقب «شاهد الاحتلال» حيث انها تأتي وتذهب الى المستوطنات والمؤسسات في مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة لتكن عينا وأذنا للكثير الا ان من بينهم من يرغب بالمشاهدة والاستماع والتأكيد هنا، على ان يكون عينا وان يكون اذنا اقل منها ان يكون فيها (متحدثا). ان الناس الذين يستضيفون الاسرائيليين يشتاقون لسرد كل شيء، وليشهدوا وليفسروا الاحداث. وكم هي الرغبة لدى هؤلاء، التي هي، ايضا، مجندة وواقعية وموجهه للهدف الاول والوحيد الذي يملأ الحياة.

ها، نحن، كنا في الامس في مخيم الدهيشة في بيت احد الشهداء، وكان ذوو الشهيد في استطاعتهم ان يستقبلونا بجفاء ولديهم الحق رفض استقبال ضيوف اسرائيليين، بل استطاعوا ان يطالبوا (الاسرائيليين) بان يتركوهم وشأنهم ليتفرغوا لألمهم وآلامهم. لكنهم شكرونا بأدب على مواساتنا لهم.

وانه خلال لحظات ما بين شرب فنجان القهوة وتدخين سيجارة وجدنا انفسنا نستمع الى متحدث تلو الاخر وتبين ان الجميع مجند لهدف واحد وان الشهيد وحزن العائلة هما امران ثانويان من حيث الساعة بين الجماهير التي ركزت جل اهتمامها على موضوع واحد ورئيسي وهو الانتفاضة وجميع نتائجها. وان لا احد يستطيع المنزول دون تعبيرهم عن مشاعر التضامن والاعتزاز والاخلاص في بذل الغالي والرخيص ومدلولات الامل التي حتما نهايتها سيكون مصيرها التحقيق ـ بان يعيش هنا الشعبان بسلام ومساواة جنبا الى جنب، حتى في قيادة الجيش يقرون ذلك» ويلخص احد المتحدثين قائلا: «يعصرفون وكأنهم قبل انسحابهم... وكأن عشية انتهاء امر ما...».

وهنالك امر غير موجود هنا ويبرز في اثناء اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني، هو الكراهية، بل بدل منها، الكراهية، تلمس حب التحدث المستفيض المصحوب بالامل دون التطرق الى الاحاسيس والمشاعر حتى في بيت ذلك الشهيد لم يتحدثوا عن مصاب العائلة واحزانها ولم يتطرقوا الى الآلام الشخصية.

وبعد ان استعرضنا صور الشهيد وصور العائلة لم تعد الكرة في الحديث عنها لان الجميع مجند للهدف الواحد الذي يطغى على الحياة.

(عن صحيفة «دفار» ١٩٨٩/١/١٤)

برفقة أولاد الحجارة

● بقلم: روت لوبتش ●

● الباب كأنه يُقتحم بصخب، وفي خضم الجلبة تحشر الى القاعة مجموعة شبان كبيرة وبلحظة يتغير الجو، كأنه تكهرب. وأنا أصاب بالدهشة وافاجأ. لم أتوقع ان القاهم هنا، في امسية مخصصة لكتابي «اخترت طريق الكفاح» بدعوة من منظمة نساء فلسطينية. فقد صدر الكتاب باللغة العربية ويبدو أنه اثار اهتماما. وفي مكان اللقاء تجلس قبالتي عشرات النساء الشابات والآن انضم اليهن اولاد الانتفاضة ـ فتيان وفتيات ابناء ١٤ ـ ١٧ عاما. عشرات الاعين تحدق بي كأنما هي تسأل عما ستحدث هذه الجدة اليهودية!

رئيسة القسم التعليمي، شابة انيقة، تستعرض فصلا من الكتاب عن حياة شابة يهودية في سنوات الثلاثين تبحث عن طريق للتخلص من الايديولوجية الصهيونية وتجدها برفقة الحزب الشيوعي الفلسطيني. ثم يصغي الجمهور للفصول التي تروي نشاط الشيوعيين في هذه البلاد في فترة النشاط السري. فهنالك وصف للنضال من اجل التحرر من نير الاحتلال البريطاني الغريب، للمعاناة والبطولة، للسجون، لعمليات الطرد من البلاد ولايمان كبير وشجاعة لدى اليهود والعرب الذين يريدون العيش في بلادهم الحرة والمستقلة.

وفيما بعد يقرأون مقطعا من الكتاب عن معركة النساء في سجن بيت لحم. وحين تقرأ المقرئة عن صرخة النساء: «يا للعار والخجل، جنود ورجال شرطة ضد نساء لا يستطعن الدفاع عن انفسهن! ايها الجنود، لا تهاجموا النساء!»، يسيطر شعور من التوتر والتضامن بين الجمهور.

أجلس أنا غارقة في التفكير والتأمل، افكاري تتنقل بين الشبان. ها هم، امامي، اطفال الحجارة (٨٥٪ من قاذفي الحجارة هم اولاد ـ تقول مصادر اسرائيلية رسمية)، تعلموا استخدام المقلاع ضد البندقية.

من منهم كان معتقلا ذات مرة وهل بينهم هنا واحد فقط ليس له اي قريب من ابناء عائلته في المعتقل؟ متى كانت المرة الاخيرة التي تعلموا فيها في المدرسة بشكل منتظم؟ انهم يجلسون هنا، باصغاء تام، ويسمعون كيف حارب الشيوعيون اليهود والعرب ضد الاحتلال الغريب قبل منتصف القرن. وبالطبع ليس من الصعب عليهم ترجمة كل شيء (يسمعونه) الى واقع ايامنا هذه.

بعد ذلك، في نهاية اللقاء، يروون لي كم كان صعبا على جميعهم الوصول لحضوره. فالباص الذي سافر فيه الشبان اوقف واجري فيه تفتيش، دفعوهم وأذلوهم ثم أخلوا سبيلهم. ولذلك وصلوا متأخرين. كذلك النساء الشابات تأخرن قليلا ـ فقد وصلن الى هنا مباشرة من المسيرة التي أتممنها وسرن فيها نحو المقبرة في ذكرى مرور سنة على قتل الامرأة الاولى في الانتفاضة. لكن هذه المسيرة ايضا لم تمر بهدوء. فقد فرقها الجنود بالرصاص المطاطي ووقعت اصابات بين النساء. وبعد أن تفرقن نجح عدد منهن في الوصول الى القاعة. سنة الحياة!

الان يجلسون، جميعا، ويتعلمون التاريخ. التعلم في كل الظروف، عدم الاستسلام. انهم يظهرون صمتا وثقة كبيرين. يفعلون أطر وطنية ضرورية للحكم الذاتي. قبل فترة وجيزة التقيت، خلال زيارة لي الى المناطق المحتلة، بمجموعة من الشبان كانوا جالسين يتعلمون العبرية. وحين لاحظوا دهشتي اوضحوا: نحن سنبقى بالتأكيد جيرانا، دولتان جارتان. لذلك علينا ان نعرف لغة جيراننا.

انهوا القراءة. والان ينتظرون ان اقول، انا ايضا، شيئا ما. وانا، برفقتهم، اقول لهم: «لقد اعدتموني، كأنما على جناحين، خمسين سنة واكثر الى الوراء. كنت، آنذاك، شابة مثلكم وحاربت سوية مع رفاقي ضد الاحتلال الغريب. ان حزبي هو احد أقدم الاحزاب في العالم. عرفنا اياما صعبة ومرة تطلبت تضحيات وضحايا لكننا استجمعنا قوة من الشراكة اليهودية ـ العربية الكاملة بيننا، ثقتنا بصدقنا وعدالة قضيتنا. اننا ندعم نضالكم ضد الاحتلال ومن أجل اقامة دولتكم المستقلة بجانب دولتنا. ولا بد سترون ان اياما ستأتي ويلعب فيها شبان مثلكم مع شبان اسرائيليين بالعاب الكرة التي لن تكون كرات رصاصية او مطاطية، لن تكون كرات موت. وأنا اريد ان احظى سوية معكم، بهذه الايام».

● روت لوبتش ●

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ـ ٨٩/١/٢٥)

سند تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه: محمد جمال لطفي بدران من قرية جت المثلث والمجهول محل الاقامة.

بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٦ وفي ملف رقم ٨٩/٧ صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي بالحكم عليك لزوجتك حدة مصطفى محمد بدران من جت بنفقة كفايتها بواقع ثلاثمئة وخمسين شاقلا جديدا شهريا وذلك اعتبارا من تاريخ طلبها الواقع في ١٩٨٩/١/٢ ولكل واحد من اولادكما: رامي وشادي وشادية بنفقة كفايته عليك ايضا بواقع مائة شاقل جديد شهريا، وامرك بدفع جميع هذه النفقات الى المدعية حدة المذكورة شهريا لتنفقها على نفسها وصغارها بالمعروف واذنتها بالاستدانة والصرف لدى الحاجة والرجوع عليه بما يتجمد لها منها من الظفر. للاعتراض والتنويه.

تحريرا ٨٩/١/٢٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الفسولي

مجلس جديدة المحلي

ت: ٩٦٤٨٣١ ـ ٠٤/٩٦١٢٧١

اعلان مناقصة رقم ١/٨٩

يعلن مجلس جديدة المحلي عن حاجته لتنفيذ الاعمال التالية:

أ ـ بناء بركة باطون بحجم ١٢٠٠م³.

ب ـ مد خط مواسير رئيسي بقطر ٨ انش من مركز القرية وحتى البركة.

● على المتقدم للبند ـ أ ـ من المناقصة ان يرفق مع طلبه تصريحا يشهد بانه مقاول مسجل لمثل هذه الاعمال (تصنيف ٧٠٠) وصاحب خبرة في بناء برك مياه.

● على المتقدم للبند ـ ب ـ ارفاق تصريح بانه مقاول مسجل لمثل هذه الاعمال.

جولة للمقاولين المتقدمين ستجري يوم ٨٩/٢/٤ الساعة ١٢,٠٠. يتم التجمع في بناية المجلس المحلي.

ـ مقابل الاشتراك في المناقصة البند ـ أ ـ يدفع المتقدم مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد سواء فاز بالمناقصة ام لا.

ـ مقابل الاشتراك في المناقصة البند ـ ب ـ يدفع المتقدم مبلغ ٤٠٠ شيكل لا تعاد سواء فاز بالمناقصة ام لا.

تقدم الطلبات حتى تاريخ ٨٩/٢/١٥ الساعة ١٢,٠٠ الى المجلس المحلي في ظرف مختوم (مناقصة اعمال مياه) وترفق معه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة كل بند على حدة.

كل طلب لا ترفق معه المستندات اللازمة والكفالة البنكية لا يعرض للبحث. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ارخص الاقتراحات.

مع الاحترام

عفيف كيال ـ رئيس مجلس جديدة المحلي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس شعب المحلي، تشعر بوفاة المرحوم علي اسعد احمد عيسى باجله الموعود بتاريخ ٨٧/٢/٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته هدى عبد الرازق عيسى وابنتيه منها وهما: عليا ونهلة ولا وارث للمرحوم سواهن.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع ام الفحم

تدعوكن لحضور اجتماع الحي النسائي وذلك يوم الاثنين ٨٩/١/٣٠ الساعة الثانية في بيت السيد محمد محمود العابد في حي «المصايات». يتكلم فيه: الزميل محمود محاميد (أبو عماد).

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ع. ب ١٠٣٢/٨٧ وذلك من قبل فرج انيس دعيم في عيلبون، منطقة بناء، ماهية التسهيل: أ ـ ١٢,٩٠٪ في الطابق وزيادة اجمالية بمقدار ١٢,٦٣٪.

ب ـ هذا التسهيل هو بموجب قرار اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك في مكتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق، السوق البلدي ـ عكا.

مرشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بمساعدة المحكمة، يجرد فلاحون من ارضهم!

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية هنا أمرا بإلزام خمسة مواطنين من ابناء عرب الشبلي، القرية مواقعها من جبل الطور، بأن يرفعوا يدهم عن قطعة ارض مساحتها (٢٠) دونما تقريبا، عملوا فيها سنوات عديدة وحفروا فيها الآبار، بدعوى انه «لا حق لهم بذلك»!

وهؤلاء المواطنون الخمسة هم عبد الله وسليمان وفايز ومحمد وعلي الشبلي. والقطعة - كما جاء في الادعاء - مسجلة على اسم المندوب السامي البريطاني وتعرف بأرض صبيح.. والسلطات تعتبر نفسها الوريثة الشرعية للمندوب السامي.

وذكر هؤلاء المواطنون ان الارض انتقلت اليهم بالوراثة عن آباء آبائهم، وأنهم ومن سبقهم قد عملوا فيها عشرات السنين، وكان لكل واحد منهم فيها قطعة معينة محددة.

وادعت السلطات ان هذه الارض واراض مجاورة، اعلنت منطقة محروسة من اجل التحريج في سنة ١٩٦٤. ولكن هؤلاء المواطنين اعلنوا ان هذا لا يغير في حقوقهم على الارض.

ورفض الحاكم اقوال المواطنين المذكورين وأكد ملكية الحكومة للارض وطلب نزع ايديهم عنها ودفع ٥٠٠ ليرة رسوم القضية واتعاب المحاماة!

* * *

في القائمة السوداء (١٦) مواطنا من باقة!

باقة الغربية - لمراسلنا - وقع المواطنون من باقة الغربية الذين ادرجت اسماؤهم في «القوائم السوداء» على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست، تطالب بالغاء هذه القوائم السوداء، وبالغاء الحكم العسكري البغيض الغاء تاما.. وقد أرسل هؤلاء المواطنون نسخة عن هذه العريضة الى رئيس الحكومة.

وجاء في العريضة:

اننا نعتبر ادراج اسمائنا في القوائم السوداء معاقبة لنا على جريمة لم نرتكبها بدون توجيه اي تهمة وبدون محاكمة، مما يتعارض مع قوانين اسرائيل المعلنة. اننا نعتبر هذا العمل انتقاما سياسيا استبداديا منا ومن كل الجماهير العربية لمعارضتها لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

والمعروف ان كل من ادرج اسمه في القائمة السوداء يحظر عليه الخروج من منطقته في الليل او في النهار، بدون تصريح سفر من الحاكم العسكري.

* * *

شفاعمرو تستنكر عملية الهدم في الطيرة

● شفاعمرو - لمراسلنا - اكثر من (٢٠٠) مواطن وقعوا على عريضة وجهوها لرئيس الوزراء، استنكروا فيها هدم بيت في الطيرة، وطالبوا بوقف الهدم والتعويض على صاحب البيت المهدوم.. كذلك طالبوا بتوسيع مسطحات القرية.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاتحاد السوفييتي يحذر بريطانيا من التدخل في زنجبار

■ فيدل كاسترو يصرح اثر عودته من الاتحاد السوفييتي: نشكر الاتحاد السوفييتي الى اقصى حد، بفضل الاتحاد السوفييتي تغلبنا على صعوباتنا الهائلة.

■ اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية وفرنسا.

■ بريطانيا تواصل اعتداءاتها في شرق افريقيا.

■ مئة الف ياباني يتظاهرون ضد القاعدة الامريكية.

■ الرئيس الامريكي ليندن جونسون يعلن في الكونغرس: في امريكا ٤ ملايين عاطل عن العمل.. خمس السكان يعيشون في حياة ضنك وبدون امل وفي مستوى اقل من الحد الادنى للمعيشة!

■ وزير الاديان يرفض الطلب الذي كان قدمه النائب توفيق طوبي حول اقامة مجلس اسلامي منتخب.

■ توفيق طوبي يشجب التدخل الاستعماري الامريكي في الشرق الاوسط ويطالب الحكومة بالتخلي عن سياسة العمل المنفرد في استغلال المياه المشتركة وبالسعي لحلول متفق عليها.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/٢٨)

الطالبة المعجزة سلوى ابراهيم: «اعمالي تعكس الام وامال الشعب الفلسطيني»

*** الفنانة الناشئة تحكي عبر لوحاتها قصة ١٥ سنة من اللجوء في رفح ***

●اختارت جمعية الفنانين التشكيليين بقطاع غزة رسومات اطفال فلسطين المحتلة لتصدرها على شكل بطاقات معايدة؛ وقد تبوأت هذه الرسومات التي حملت موضوع الانتفاضة، اعمال الطالبة سلوى ابراهيم التي تحكي عبر لوحاتها قصة ١٥ سنة، هي عمرها، من اللجوء في مخيم رفح..

ابو محمود، مراسلنا في غزة، التقى هذه الفنانة الناشئة واجرى معها الحوار التالي:

الاسم: سلوى ابراهيم.

العمر: ١٥،٥ ربيعا.

المدرسة: بنات رفح الثانوية.

الأسرة: ١٢ فردا (٦ بنات و ٤ اولاد، بالاضافة للوالدين اللذين يمارسان مهنة التدريس).

مكان الاقامة: رفح بلوك ٥ بيته.

ظهرت موهبة سلوى بالرسم مبكرة، وسرعان ما تطورت مع دخولها المدرسة، لتستأثر رسوماتها بنجاح مقبول على مستوى مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة. ففي الصف الخامس ابتدائي، نالت الجائزة الاولى في مسابقة الرسم التي نظمتها مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة.. وفي الصف الثالث الاعدادي، اشتركت في مسابقة رابطة الفنانين التشكيليين بالقدس، وفازت لوحتها «الرحيل» بالمرتبة الاولى.. هذا الى جانب حصولها على المراكز الاولى في جميع مسابقات المدرسة المحلية، وحيازتها للعديد من شهادات التقدير.

وسلوى، من جهتها، تعتبر ان التشجيع المعنوي والمادي الذي حظيت به من والديها، كان له اكبر الاثر في تطوير هوايتها.. وعن لوحاتها التي استلهمت موضوعاتها من الانتفاضة، تقول:

«كنت اعتمد على مشاهداتي اليومية للواقع المعاش في رفح، ومن خلال تأثري بالمظاهرات وأساليب قمعها.. فكل ذلك قمت بتجسيده في لوحاتي».

أما عن أمنيتها، فتقول:

«أتمنى ان اواصل مشواري الفني عن طريق الدراسة في كلية الفنون، لأتمكن من صقل موهبتي وتطوير مستواي الفني، بغية تدريس الفنون الجميلة لاطفال بلدي، فهذا ما أصبو اليه».

اخيرا، وعن شعورها بصدور اللوحات وتوزيعها قطريا وعالميا، تقول: «ان الرسومات تعبر عن واقع يجب ان يفهمه العالم الخارجي على حقيقته، فهي ليست لوحات فنية مجردة، وانما تعكس الام وامال الشعب الفلسطيني».

وتختم سلوى: «انني سعيدة جدا من تقدير الناس لهذه الرسومات، وهذا مما يشجعني على مواصلة مشواري الفني»..



● «دعنا نلعب، عندها يمكننا ان نعيش مثل باقي اطفال العالم» ●

بريشة وقلم الفنانة الناشئة، سلوى ابراهيم

● «شعب واحد.. ارض واحدة.. لن نقبل بأي بلاد أخرى، مهما كانت الاغراءات» ●

بريشة وقلم الفنانة الناشئة، سلوى ابراهيم

● «الناس تنام على أنغام الموسيقى.. ونحن حين ننام نسمع بكاء الاطفال واصوات اطلاق النار.. إنهم اعتقلوا أخي قبل ان اصل الى خاتمة القصة التي ارويها له كل ليلة قبل نومه»! ●

بريشة وقلم الفنانة الناشئة، سلوى ابراهيم

ضبط مخدرات تقدر قيمتها بـ «٩٠٠» الف دولار في الاردن!

● عمان - «و. ص. ف» - علم من مصدر امني في عمان يوم الاثنين الماضي ان ادارة «مكافحة المخدرات والتزييف» أحبطت عملية تهريب ٤٥٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف، يقدر ثمنها بـ (٤٥٠) الف دينار (ما يعادل ٩٠٠ الف دولار)! والقت القبض على عدد من المهربين ذوي جنسيات اردنية وعربية اخرى.

وافاد المصدر نفسه انه تم ضبط كمية المخدرات هذه اثناء «محاولة تهريبها الى احدى الدول العربية المجاورة». ولم يذكر اسم الدولة المعنية او عدد الاشخاص المشتركين في عملية التهريب وجنسياتهم.

معلوم ان الاردن يشكل نقطة «ترانزيت» لعمليات تهريب المخدرات من بلدان المنشأ الى الدول العربية المجاورة واوروبا.

يذكر انه تم ضبط سلسلة من عمليات تهريب المخدرات في مطلع شهر تشرين الثاني الماضي تضمنت القاء القبض على (٣٥) شخصا من جنسيات عربية واجنبية مختلفة. وبلغت قيمة المواد المضبوطة انذاك نحو (٤٠٠) الف دولار، منها (٣٦٧) كغم من الحشيشة وكيلوغراما واحدا من الهيروين و ٢٠٠ غرام من الكوكايين..

□ ■ ثقافة طبية

الوصفات المنزلية.. فوائدها واضرارها

*** كلما كثر عدد الوصفات وكلما كانت قذرة او كريهة وكلما شابهت المرض، قل احتمال فعاليتها! * ورقة واحدة من الدفلة تحتوي على كمية من السم كافية لقتل طفل!! * من قال ان البن يساعد في شفاء الحروق؟! ***

● لا يعني استعمال الناس الوصفات المنزلية انها مفيدة. ولكن يصعب في معظم الحالات التفريق بين المفيد والضار منها. وغالبا ما نحتاج الى دراسات خاصة لذلك. اليك بعض القواعد العامة التي تساعدك على معرفة الوصفات التي لا تفيد والتي قد تضر:

■ ١ - كلما كثر عدد الوصفات المنزلية قل احتمال فائدة اي منها:

فعلى سبيل المثال يُنصح في بيتنا بوضع اشياء شتى على الحرق ونذكر منها: ١ - البن، ٢ - صفار البيض (المح)، ٣ - سلح دجاج، ٤ - معجون اسنان، ٥ - البول، الخ..

لا يفيد معظم هذه الاشياء شفاء الحرق بل يفيده فقط وضع الماء البارد عليه حالا واستشارة الطبيب اذا كان الحرق عميقا او كبير المساحة.

■ ٢ - كلما كانت الوصفة قذرة او كريهة قل احتمال فعاليتها:

مثال على ذلك:

١ - وضع براز الاطفال على الجروح لشفائها!

٢ - جعل الشخص المصاب باليرقان يشرب بولا بهدف شفائه!

٣ - كما ان وضع البراز على سرة الطفل المحمرة لا يساعد على شفائها بل يسبب التهابات شديدة.

■ ٣ - كلما شابهت الوصفة المرض كان سبب فعاليتها هو الايمان بها فقط:

ان العلاقة بين كل من هذه الامراض والوصفات لعلاجها واضح في هذه الامثال:

١ - غطاء اصفر للرضيع او الشخص المصاب باليرقان (الصفيرة)!

٢ - السلطعون البحري لمعالجة مرض السرطان!

٣ - عصير العنب الاحمر لمعالجة فقر الدم!

لا قيمة شفائية لهذه الوصفات سوى ايمان الناس بها. ولكن تأكد من عدم تأخير بدء المباشرة بالعلاج الفعال في حال الاصابة بمرض خطير بسبب استعمال وصفات كهذه.

■ النباتات الطبية:

١ - ومن المفيد منها:

* الزهورات والبابونج (وتستعمل للزكام والسعال).

* شوشة الذرة المغلية (وتستعمل لادرار البول والحصة في الكلى).

* ماء الجزر (ويستعمل لمعالجة الاسهال).

تكمن اهمية بعض هذه النباتات خصوصا في تأمينها الماء للجسم وهو بأشد الحاجة اليه اثناء الامراض السابق ذكرها.

٢ - يستخرج العديد من الادوية الحديثة من النباتات:

* فالاسبرين من الصفصاف.

* والديجيتالين من زهرة القمعية. (ويستعمل لمعالجة هبوط القلب).

٣ - لا نستطيع تعداد كل النباتات المفيدة والتي تستعمل بالوصفات المنزلية ولكن في حال عدم تأكدك من النبات فلا تستعمله مطلقا! فهناك بعض النباتات السامة جدا ونذكر منها:

١ - سم الفار - البوق.

٢ - دفلة (ورد المجانين) (ورد الحمير).

٣ - بزر الخروع.

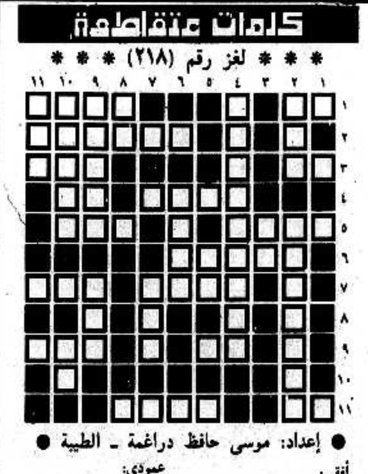
٤ - بيض الجن.

تأكد من شرح سمية هذه النباتات للناس وخصوصا الاطفال. ان ورقة واحدة من الدفلة او بزرة واحدة من بزور الخروع تحتوي على كمية من السم كافية لقتل طفل!

(عن مجلة «صوت البلاد»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٨) * * *



● إعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

أفقي:

١ - ثأر الماء - مسرحية لدريد لحام.
٢ - الذي يقتل في سبيل الوطن
٣ - إله - يجيب
٤ - يرقد - لا (بالانجليزية)
٥ - يتغنى بها الزجالون - ضعت
٦ - نقيض نهارنا
٧ - قطر عربي (غير معرفة) - ضريح
٨ - ......
٩ - من الاطراف - هاجر
١٠ - ......
١١ - علم مؤنث - معد اللغز

عمودي:

١ - ......
٢ - قرية عربية - من فلسطين
٣ - سقي
٤ - رسام فلسطيني راحل
٥ - تشاهد (مجزومة)
٦ - وجهات نظر
٧ - فؤاد
٨ - خداع
٩ - أسيرة - من الكواكب السيارة
١٠ - عاصمة عربية - طليق
١١ - توعُد

* * * حل لغز رقم (٢١٧) * * *

افقي:

١ - نسمع - رتب - عكا
٢ - ورم - بون - رتل
٣ - يحلف - ليما
٤ - سيف
٥ - رب - القحط - آب
٦ - أ أ أ - بطن - غيم
٧ - زنا - عمر
٨ - بيت - صبر - روى
٩ - بس - ي ي ي ي ي - تل
١٠ - أسد - أنا
١١ - أشعر - بيرو
١٢ - رعب - أسم - آتي
١٣ - بئر - برن - رمت

عمودي:

١ - سويسرا - بي - برى
٢ - مرح - باريس - شعب
٣ - عمله - أنت - أعبر
٤ - يسير
٥ - رب - سلب - صيد - أي
٦ - توفيق طوبي - بصر
٧ - بن - نحف - ربا - من
٨ - بني
٩ - عرين - غمر - ايار
١٠ - كتم - بيروت - رقم
١١ - الايام - الكويت

دارنا الخطرة

● كلمات وألحان: غازي ابو بكر ●

● موال عتابا:

طبِّل لي يا طبّال تك تك مع دومْ
وصحّيلي اللي ضميره أصبح معدومْ
وقول له الشمس راح تطلع وتلمع دومْ
وبيضل بعكّا أهلا العرب

* * *

دارنا الخطره دارنا الوهره
ما بقدر أتركا لأنا بدمّي بتسري

طب هوني الماضي كان والله وأحلى زمانْ
ومرسومة عالحيطان أيامي كلا وعمري
دارنا الخطره

شو كنّا والجيران نقعد بيهالليلوان
وتقرا بهالفنجان جارتنا عليا مصري
دارنا الخطره

ولما توصل بنت أختي تقلد أو تحكي نُكتة
همومي. خوفي ومقتي أرميهن ورا ضهري
دارنا الخطره

(عكا القديمة)

حكايات من تراثنا العربي

العقل والمال

قال بعض الملوك لأحد الحكماء: ما خير ما يُرزقه المرء؟

فقال الحكيم: عقل يعيش به.

فقال الملك: وإن لم يكن؟

فأجاب الحكيم: مال يستره.

فقال الملك: وإن لم يكن.

فأجاب الحكيم: فصاعقة تحرقه فتريح منه البلاد والعباد.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/١/٣٠

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج مسابقات محلي يقدمه الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٠ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينج»
٢١،٥٥ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٤٥ - المسلسل الامريكي «محامو ال. أي.»
٢٣،٣٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

حركة النساء الدمقراطيات - فرع ام الفحم

تدعوكن لحضور اجتماع الحي النسائي وذلك يوم الثلاثاء ٨٩/١/٣١ الساعة الثانية في بيت السيدة ام زاهر في (الملساء). يتكلم فيه: رئيس البلدية هاشم محاميد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية

اجتماع في حي الجبارين لتوزيع العمل الانتخابي في بيت احد فرح. وذلك يوم الثلاثاء ٨٩/١/٣١ الساعة السادسة مساء.

□ تقييد الحريات في حي «الحرية»! □





● بوليس ميامي يشهر أسلحته (في الصورة العليا) استعدادا لقمع المظاهرات التي جرت في المدينة الامريكية يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧)، في أعقاب مقتل احد المتظاهرين السود.. وقد أسفرت هذه المظاهرات التي جرت في حي «الحرية» عن اعتقال (٤٥) متظاهرا، ثلاثة منهم (في الصورة الثانية) قيد «المعالجة»!! ●

(صورتان من «و. ص. ف»)

في اجتماع شعبي انتخابي حاشد في ام الفحم:

طوبي: ندعو كل الوطنيين الشرفاء الى تحمل المسؤولية وتلبية نداء الواجب
محاميد: لن نسمح باعادة مدينتنا الى عهد التخلف والرجعية والفتن


● توفيق طوبي ●


● هاشم محاميد ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من اجل اوسع وحدة صف فحماوية لصيانة مكاسب بلديتنا الدمقراطية وخدمة اهالي بلدنا» و «ستبقى بلدية ام الفحم قلعة جبهوية مناضلة وشامخة» و «كل الجهود من اجل ايصال مرشح الجبهة هاشم محاميد لرئاسة البلدية» و «لنصنع النصر لجبهتنا الدمقراطية» ـ تحت هذه الشعارات وغيرها التي زينت جدران قاعة «نادي ابو العفو» حيث احتشد جمهور كبير من اهالي ام الفحم يوم الجمعة (١/٢٧) تلبية لدعوة الجبهة للاجتماع الشعبي الانتخابي.

وما ان افتتح المرشح الرابع في قائمة الجبهة لعضوية البلدية، مريد فريد، الاجتماع ودعا الى المنصة النائب توفيق طوبي ورئيس البلدية هاشم محاميد حتى دوت القاعة بالتصفيق الحاد. ثم دعا عريف الاجتماع كلا من المحامي وليد عسلية المرشح الاول في قائمة الجبهة ومرشحي الجبهة السادة: محمود محمد ابو الحرز ونائل شريف وجميل احمد قطش والحاج لطفي عبد القادر ومحمد حسن ابو رخا نائب سكرتير جبهة ام الفحم وسكرتير الجبهة د. عفو حصري.

افتتح مريد فريد الاجتماع فرحب بالحضور ثم تحدث عن اهمية الانتخابات للمجلس البلدي معددا الانجازات الهامة التي حققتها البلدية الجبهوية خلال فترة قصيرة من الزمن. واكد ان ام الفحم الموحدة والملتفة حول قيادة الجبهة ستخوض المعركة بثقة وعزم وتصميم على تحقيق النصر في معركة الانتخابات لرئاسة البلدية والعضوية.

ثم تحدث رئيس البلدية ومرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ هاشم محاميد الذي استهل كلمته بالترحيب بالنائب توفيق طوبي وبجمهور الحضور «والذي عرف النائب طوبي منذ ايام الحكم العسكري وفي المظاهرات التي شهدتها ام الفحم في احلك الظروف التي عاشتها الجماهير العربية ايام حكم التصاريح والسجون والاعتقالات والنفي» مؤكدا ان كل اجهزة الخداع والتضليل والاكاذيب والافتراءات التي خرجت علينا مؤخرا بلباس التدين لا يمكن ان تمحو من ذاكرة اهالي وجماهير شعبنا في ام الفحم وغيرها هذا التاريخ النضالي العريق.

وقال محاميد «المعركة ليست على من يكون رئيسا وانما المعركة هي على ان تبقى ام الفحم قلعة وطنية جبهوية او تتحول الى بؤرة للطائفية». واضاف: «لن نسمح بان تجر ام الفحم الى عهد القرون الوسطى وسنحافظ على مدينتنا قلعة صامدة امام تيار التخلف والرجعية والفتن».

وتطرق محاميد في كلمته الى حملة الاكاذيب والخداع التي يطلقها قادة «الاخوان المسلمين» الذين يرددون ان الخلاص سيأتي عن طريقهم وعن طريق المغني «كات ستيفنس» الذي اسلم ووعد بمبالغ مالية طائلة!!

فقال محاميد «أليس عيبا ان نضحك على الناس؟!! على حساب من؟! نحن نريد ان نناضل لننتزع حقوقنا هنا. فنحن مواطنون في هذه الدولة ومن حقنا ان نكون متساوين»!

واشار محاميد الى حملة التشويه التي يقوم بها اعداء الجبهة مذكرا بمؤامرة حل البلدية وافشالها. ودعا محاميد جميع الوطنيين الشرفاء في ام الفحم والذين يعز عليهم مستقبل ام الفحم ان يتحملوا المسؤولية «كي نحافظ على ام الفحم قلعة وطنية تقاوم من اجل ان نحصل على كافة حقوقنا».

ثم كانت كلمة الختام للنائب توفيق طوبي الذي استهل كلمته بتحية الى اهالي ام الفحم فقال: «انني احييكم.. واحيي بلديتكم، بلدية جماهيرنا العربية جمعاء، بلدية القوى الدمقراطية في هذه البلاد التي تناشدكم ان تبقوا على العهد لام الفحم القلعة الصامدة. واتمنى لكم النجاح في ايصال الاخ الاستاذ هاشم محاميد لرئاسة بلدية ام الفحم من اجل ان تبقى قلعة للنضال ضد سياسة التمييز ومن اجل بناء هذه المدينة ومواصلة تطويرها لتكون مزدهرة ومتقدمة دعما لنضال الشعب العربي الفلسطيني، قلعة ضد الاحتلال ومن اجل مساندة قوى السلام».

وقال طوبي ان هذه الانتخابات تجري في ظل تآمر الحكومة على سلطاتنا المحلية العربية وفي ظل وجود سلطة كانت دائما ترى في وجود اوساط عربية تقدمية حجر عثرة امام تنفيذ سياسة التمييز ضد سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية، هذه السلطة التي تحرم اكثر من ٦٠ قرية عربية من مجرد وجود مجلس محلي او سلطة محلية منتخبة تمثل اهاليها.

واشار طوبي الى دور ام الفحم الجبهوية في معارك الجماهير والتي برز دورها بين سلطاتنا المحلية العربية، هذا الدور الذي تعتز به سلطاتنا المحلية العربية وكل انسان شريف يرى بوضوح دور ام الفحم في نضالها من اجل الخدمات ووقوفها الى جانب انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة. ان كان ذلك في المظاهرات او بالاغاثة.

وقال طوبي مشيرا الى من يساهم ويصب الماء على ايدي السلطة في العداء للجبهة: «ليس لهم من عدو الا الهيئات والادارات الجبهوية والقيادة الجبهوية الاصيلة التي يعرفها شعبنا. وفي الوقت الذي تناصب حكومة بيرس ـ شمير العداء بلدية ام الفحم يأتي من يدعي التدين ويصب الماء على يد السلطة وهناك من يشاركه باسم الدين. ونحن نسأل: اية تعاليم دينية تأمر بالهروب من التضامن مع انتفاضة شعبنا؟ واية تعاليم دينية تأمر بالوقوف مع شمير وشارون ودرعي ضد هاشم محاميد؟».

وتطرق طوبي الى الوضع السياسي في البلاد والمنطقة مشيرا الى ان الحكام الاسرائيليين يعانون اليوم من العزلة التامة وحتى الولايات المتحدة اليوم تضطر الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى دور وتعاظم قوى السلام في المجتمع الاسرائيلي، مؤكدا ان سياسة الحلول الجزئية ومشاريع رابين الانتخابية قد ولى زمنها. واكد طوبي ان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورا هاما في الحياة السياسية بين قوى السلام الاسرائيلية.

وتوجه طوبي في كلمته الى «من يعز عليه مستقبل مدينة ام الفحم ودورها الجبهوي البارز بين الجماهير العربية والى المواطنين الشرفاء والى جميع الذين يتطلعون لبناء ام الفحم قلعة وطنية لاجيالنا الناشئة، بغض النظر عن النقاشات الجانبية، والى الوطنيين الشرفاء في «ابناء البلد» و «انصار» و «التقدمية» ان يترفعوا عن معايير التحزب والتعصب الاعمى قائلا: «امامكم واجب تاريخي يحتم عدم التخلف عن المساهمة في المعركة المصيرية بالنسبة لمستقبل ام الفحم وبلديتها وشعبها».

واختتم طوبي كلمته قائلا: «المعركة هي: هل ستبقى ام الفحم القلعة الوطنية «عنوان الكرامة» والقوة المناضلة من اجل الحقوق ام انها ستكون ركيزة والعوبة للسلطة تزور ارادة الجماهير العربية».

سلسلة اجتماعات احياء انتخابية في حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد اجتماع الاسبوع الماضي في بيت الاخ علي ابو النعاج حضره العديد من سكان حي الحليصة. وذلك استعدادا لمعركة الانتخابات للمجلس البلدي في مدينة حيفا التي ستجري في ٢٨ من الشهر القادم.

وقد تكلم في الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني الذي تحدث عن اهمية وجود تمثيل للجبهة في المجلس البلدي وعن نشاط ممثل الجبهة طيلة السنوات الماضية في خدمة المصالح الحقيقية للجماهير العربية المسحوقة والتعبير عن تطلعاتها من اجل المساواة ونيل حقوقها كاملة في هذه المدينة ذات الطابع الخاص كمدينة مختلطة.

كما قدم تحليلا للخارطة السياسية وللقوى المتنافسة على كرسي الرئاسة مؤكدا على ضرورة توسيع جبهة القوى التقدمية والتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في سبيل لجم تيار اليمين المتطرف وعدم تمكينه من الوصول الى كرسي الرئاسة.

ثم تحدث الدكتور عيسى نقولا المرشح الاول في قائمة الجبهة لانتخابات البلدية فتطرق الى تصريحات زعماء الليكود والتي تدعو للسيطرة على المجالس البلدية ومدى خطورة هذه الدعوة على الجماهير العربية في المدن المختلطة بشكل خاص. ثم دعا الحضور الى اليقظة امام محاولات الاحزاب الصهيونية التي تسعى لبعثرة الاصوات العربية في سبيل تبديدها وتشويه نضالنا العادل لنيل حقوقنا القومية واليومية.

وفي النهاية جرى نقاش حيوي شارك فيه الحضور الذين اسهموا بارائهم واقتراحاتهم لايجاد افضل السبل لتجنيد اوسع الاوساط للالتفاف حول الجبهة ودعمها في هذه المعركة الهامة.

وفي وقت سابق كان عقد اجتماع مماثل في بيت الاستاذ فتحي فوراني حضره العديد من سكان حي عباس وتحدث فيه الاستاذ فتحي فوراني وعيسى حبيب. وقد قام المتحدثان بشرح اهمية هذه المعركة الانتخابية كجزء من المعركة السياسية العامة التي تخوضها الجماهير العربية من اجل حقها في الحياة الحرة والكريمة في ارض الاباء والاجداد.

وقد علم مراسلنا ان الجبهة الدمقراطية في حيفا اعدت خطة شاملة لعقد اللقاءات والاجتماعات في جميع احياء المدينة وان الاجتماعات التي عقدت حتى الان تعكس التأييد الشعبي لبرنامج الجبهة وتركيب قائمة مرشحيها، الامر الذي يؤكد عزم الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية على تعبئة طاقاتها من اجل انجاح قائمة الجبهة المعبر الوحيد والصادق عن المصالح الحقيقية لجميع المواطنين في مدينة الكرمل.

نداء جبهة كفركنا الى اهلها:

السلطة تتمنى ان تكون معاركنا الانتخابية بعيدة عن الوحدة ضد سياستها العنصرية

*** ... وهناك من يقدم الخدمة لهذه الاهداف ويحاول تركيز المعركة ضد القوى الوطنية الشريفة في القرية، وفي مقدمتها الجبهة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نعيش في دولة تحكمها احزاب اقصى ما تتمناه لنا نحن العرب ان نكون مشتتين متصارعين فيما بيننا حتى يسهل عليها مواصلة سياستها العنصرية التي تؤخرنا عن ركب التطور وحتى يسهل عليها البطش بنا. ان هذه السلطة تتمنى ان تكون معاركنا الانتخابية بعيدة عن الوحدة النضالية ضد سياستها وبعيدة عن روح التطور والعصر. وليس سرا على احد ان هناك من يقدم الخدمة لهذه الاهداف السلطوية، مباشرة او بشكل غير مباشر، بواسطة التركيز في المعركة ضد القوى الوطنية الشريفة، وفي مقدمتها الجبهة» ـ هذا ما جاء في بيان جبهة كفركنا الى الاهالي، في افتتاح المعركة الانتخابية.

وتابع البيان «من هنا، فاننا نتوجه اليكم بهذا النداء داعين كل وطني غيور الى رؤية مصلحة قريتنا واهلها، الوحدة والتآخي والسمعة الطيبة، ووضع القضية الاساسية التي تعاني منها قريتنا، سياسة التمييز العنصري وضرورة وحدة الصف النضالية ضدها، على رأس الاهتمامات والاهداف والبرامج لمعركتنا الانتخابية والحفاظ على سير المعركة الهادىء المبني على التنافس السياسي الشريف».

ويتحدث البيان عن ضرورة الاستعداد لمعركة مريرة، بعد الانتخابات، في مواجهة الهجمة الحكومية العنصرية المتوقعة والتأكيد ان الجبهة هي القوة القادرة على قيادة المعركة ضد هذه الهجمة. ودعت الى انتخاب حنا اسعد خشيبون لرئاسة المجلس واكثرية الاصوات للجبهة (ج. ك).

بمبادرة الجبهة، مجلس دبورية يجتمع

● تتمة من صفحة١ ●

يوم امس الاحد، ايضا. فاقامت الحواجز التفتيشية على مدخل القرية. وقامت بدوريات في احيائها وراحت تسجل المخالفات ضد السيارات بشكل استفزازي (الامر الذي لم يكن يهمها في الماضي). وقامت الدورية باعتقال بائع الخضار المتجول ياسر ابو سبيبه وسيارته (اطلق سراحه فيما بعد بتدخل من محاميه). وتوجه احد رجال الشرطة لاستفزاز مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، فيصل عزايزة، والضرب بالعصا على سيارته لدى طلب بطاقة الهوية. وبعد ظهر امس وزعت الشرطة تبالبغ استدعاء للتحقيق على العديد من البيوت، مما «يبشر» باعتقالات جديدة.

ومن جهة ثانية اطلق سراح عدد من المعتقلين يوم امس، بينهم: ● عضو المجلس المحلي عن ابناء البلد، عبد الحليم مصالحة (الذي اتهم بالحادث. فاثبت انه كان خارج القرية طيلة تلك الليلة. وقضى يومين في المعتقل) ● فتى في الـ (١٥) من عمره (اسمه محفوظ في «الاتحاد») نجحت الشرطة في استصدار امر من المحكمة باعتقاله اربعة ايام. وقد نفذت ضده ضغوط نفسية وتهديدات كي «يعترف» بانه كتب الشعارات واحرق السيارات (!!). وعندما رأوا اصراره راحوا يغرونه بالمال اذا استعد لخدمتهم في التسلل الى الشبيبة الشيوعية والوشاية باعضائها للمخابرات.

وبقي في المعتقل شابان في الـ ١٧ من عمرهما (اسماهما محفوظان في التحرير) وهما عضوان في الشبيبة الشيوعية تنتهي مدة اعتقالهما، اليوم الاثنين ● رايق مصالحة (شقيق رئيس قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي) وعطا مصالحة، عضو حركة ابناء البلد (وقد مددت المحكمة اعتقالهما، امس الاحد، لمدة ٤٨ ساعة ● طالب ثانوي (عمره ١٧ عاما) ـ اسمه محفوظ في «الاتحاد» ـ مددت المحكمة اعتقاله ٧ ايام، امس الاحد. ولهذا الشاب قصة اخرى). ففي اثناء حملة التفتيشات الاستفزازية يوم الخميس الماضي كان يقف امام بيته. وقذف حصوة على صديقه وزميله في المدرسة. فعبرت سيارة بوليسية في المكان فجأة ادعى سائقها وصحبه بان الحصوة قذفت نحوه. وفي المحكمة اصبحت الحصوة حجرا والمزاح بين الصديقين اصبح جريمة امنية. ولم يقتنع القاضي امينوف بذلك وسأل: «وهل انت في غابة حتى تقذف حجرا»؟!

وقد ترافع عن المعتقلين المحاميان، ابناء القرية، احمد نجيب مصالحة وفهيم داوود.

هذا وتتعزز القناعات لدى اهالي القرية، خصوصا بعد حملة الاعتقالات وخروج بعض المعتقلين وحديثهم عن طبيعة التحقيق ومضمونه، بان الشرطة متورطة في كل هذه الزوبعة. وقد اصبح هناك وعي شامل في القرية لاهداف الشرطة وضرورة احباطها وافشالها وحماية وحدة الصف في القرية والخروج من معركة الانتخابات بوحدة اعمق.

وفاة شاب في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي الرامة والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الشاب رياض سعيد سمارة الى مثواه الاخير بعد ان توفي متأثرا بالجراح التي اصيب بها في حادث طرق وذلك عن عمر يناهز الـ (٢٦) عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية في الرامة يتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد واهله وعموم آل سمارة وحداد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة طفلة من شفاعمرو في حادث طرق

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو وخارجها، عصر الخميس الماضي، جثمان الطفلة منال سميح ابو رحمة (٥ سنوات) التي لقيت مصرعها صباح اليوم نفسه في حادث طرق بعد ان صدمها باص قرب بيت اهلها.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الطفلة وعموم آل ابو رحمة راجين لهم حسن العزاء.

مارادونا يقلص فارق النقاط الى ثلاث

● [illegible] مباريات الاسبوع الخامس عشر في الدوري الايطالي [illegible] التي جرت امس، الاحد. [illegible]

واسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية: [illegible]

الاعلام الفلسطينية تظلل موكب تشييع

● تتمة من صفحة١ ●

● صوريف ●

وفي صوريف (الخليل) حيث استشهد يوم امس الاول الشاب ماجد ظاهر ابو فارة عاود الاهالي تنظيم مسيرة جنائزية يوم امس ظهرا رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية.

وجاءنا ان اهل القرية اعلنوا الحداد العام لمدة (٣) ايام. كما وردتنا تفاصيل اضافية حول الصدامات التي ابتدأت بشكل اكثر حدة منذ يوم الجمعة الماضي (١/٢٧) عندما صد الاهالي، مساء، اربع دوريات عسكرية واضطروها للانسحاب بعد ساعتين من دخولها القرية.

وفي اليوم التالي (امس الاول السبت ١/٢٨) عاود جنود الاحتلال مداهمة القرية وباعداد ضخمة فتصدى لهم الاهالي مجددا واشترك نحو (٥٠٠) امرأة وشاب وصبية في ذلك وتوزعت هذه الاشتباكات في ساحة القرية (اطلق عليها لاحقا اسم ساحة الشهداء بعد سقوط الشهيد فيها) وفي محيط الجامع القديم وشارع الشهيد غسان كنفاني، وبعد استشهاده (خلال نقله الى المستشفى) عاد الاهالي به الى القرية وجرى دفنه في جنازة مهيبة اشترك فيها اهالي القرية ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني. ولوحظ ان جنود الاحتلال لم يدخلوا القرية خلال تشييعه.

● طولكرم ●

وفي طولكرم شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت عشرات الشبان، ووردتنا اسماء (٣٥) شابا من حي «عزبة الجراد» وحده الذي اخضع لمدة ست ساعات ونصف الساعة لمنع التجول.

وكان شبان رشقوا سيارة شرطة بالحجارة وحطموا بعض زجاجها كما اصاب الجنود شابا بجراح واعتقلوه بعد ذلك.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال امر حظر التجول على مخيم البريج قبل ظهر امس بعد مظاهرات وقعت فيه وتصدى الاهالي للجنود وكذلك قذفت احدى السيارات العسكرية بزجاجة حارقة. وكان حظر التجول تواصل على مخيم المغازي لليوم السابع على التوالي وعلى مخيم دير البلح لليوم الثالث.

ووقعت صدامات اثر مظاهرات واعمال احتجاج على الاحتلال للاهالي في مخيم رفح وفي مدينة خانيونس وفي مخيمها ايضا خاصة بعد انتشار انباء اغلاق خمسة منازل في القطاع اثنان منها في خانيونس (طالع تفاصيل ذلك في مكان اخر).

واصيب في خانيونس الفتى تحسين ابراهيم المصري (١٥ عاما ـ رصاصة في فخذه الايسر) وفي مخيمها اصيب الشاب محمد عبد الله ابو مغيصب (٢٠ عاما ـ رصاصة في الحوض).

وكان ضحايا مدينة ومخيم رفح (الشابورة ويبنا) اكثر من ذلك اذ اصيب خمسة بالرصاص الحي وهم يوسف محمد ابو جزر (١٥ عاما ـ في فخذه الايمن) ويوسف محمد ابو رزق (١٧ عاما ـ في فخذه الايمن ايضا وحالته صعبة. ونقل من مستشفى «ناصر» الى «الشفاء») وايمن حرز الله العزايزة (١٥ عاما ـ في فخذه الايمن) وحسن محمد ابو عمرة (١٧ عاما ـ في فخذه الايسر) وعوض ابو عنزة (١٣ عاما ـ في ساعده الايمن).

واقتحم الجنود منزل سالم برهوم (٥٣ عاما) واطلقوا العيارات المطاطية باتجاهه فاصابوه بعدد منها في ظهره كما اصابوا ابنه (محمد ـ ١٦ عاما) في وجهه. واصيبت فوزية سلطان (١٦ عاما) بعيار مطاطي في الصدر وتعرض اربعة اخرون تتراوح اعمارهم بين (١٤ و ١٨) عاما الى الضرب المبرح وهم حليمة نصر وعبادة برهوم وجهاد القططي وفؤاد رضوان.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات وقعت وتجددت في مخيمي خانيونس والنصيرات في ساعات المساء واصيب فيها [illegible]

● من مظاهرتين شهدتها القدس امس احتجاجا على سياسة الحكومة الاجتماعية: في الصورة العليا مظاهرة الشبيبة العاملة والمتعلمة قبالة مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على تقليص ميزانيات التعليم وفي الصورة التحتانية مظاهرة مستخدمي «التأمين القومي» قبالة وزارة المالية ● (صورتان خاصتان)

بناء على اقتراح النائب طوبي:

تحويل موضوع الامتحانات للاطباء خريجي الدول الاجنبية الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حولت الكنيست، الاسبوع الماضي، اقتراح النائب توفيق طوبي، بشأن الامتحانات الاجبارية التي فرضت هذا العام على الاطباء المتخرجين في جامعات الدول الاجنبية، الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية لمواصلة البحث.

وكان النائب طوبي انتقد بشدة «وجود مثل هذا القانون الذي تشتم منه رائحة عنصرية». وقال: «لقد عارضنا ونعارض هذا القانون مستندين الى النجاح الذي حققه الطلاب العرب، خريجو الجامعات الاجنبية، بحيث يشغل بعضهم مناصب محترمة في مؤسسات الصحة المختلفة في البلاد».

واضاف طوبي: «هنالك من يعتقد بان زيادة عدد الاطباء العرب مصيبة. ونحن نعتقد انه بركة وتطور». وفضح طوبي التوجه العنصري في التعامل مع الطلاب العرب بحيث وكانت نسبة نجاح الطلاب العرب في هذه الامتحانات ٤ في المئة بينما نسبة نجاح الطلاب اليهود ٤٠ في المئة. «وقد تقدم الى امتحان الترخيص ٤٦ طبيبا فشلوا جميعهم في الامتحان. وهذه النتائج تشير الى صحة شكوكنا».

وطالب النائب طوبي في اقتراحه وزارة الصحة بالعمل من اجل اشراك الطلاب العرب في الدورات التحضيرية التي تقيمها الوزارة للقادمين الجدد فقط.

وفي معرض رده قال وزير الصحة، يعقوب تسور، ان «دولة اسرائيل سلم افضليات واضحا، فهي تساعد القادمين الجدد وتحيطهم بكافة التسهيلات». واضاف تسور: «دولة اسرائيل لن تقيم دورات لخريجي الجامعات الاجنبية الا اذا شاركوا بالمصاريف الكاملة».

ترحيب كبير بالاتفاق بين رئيس البلدية وجبهة شفاعمرو حول كيفية خوض الانتخابات القريبة

● الاتفاق تم رغما عن محاولات محمومة، مدعومة، من السلطة، لاقصاء الجبهة عن العمل البلدي وعزلها ● بند خاص في الاتفاق ينص على مساندة الشريحة الضعيفة اقتصاديا بين المواطنين والاهتمام باحتياجات الازواج الشابة والاجيال الناشئة ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اطلعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية ورئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين مواطني المدينة على نص الاتفاق الذي وقعاه بينهما عشية تقديم قوائم المرشحين الى مأمور الانتخابات حول كيفية خوض الانتخابات الوشيكة لبلدية شفاعمرو. واستقبل اهالي المدينة، باهتمام بالغ، الاف النسخ التي وزعت امس وامس الأول في كل انحاء المدينة.

وجاء الاتفاق تتويجا لجهود كبيرة بذلها الطرفان للتوصل الى صيغة مشتركة حول كيفية خوض الانتخابات من منطلق الالتفاف حول المصالح الحقيقية للمدينة ونبذ اية مصلحة فئوية. وتم الاتفاق رغم المحاولات المحمومة التي بذلتها اوساط محسوبة على السلطة لاقصاء الجبهة عن العمل البلدي وفرض العزلة عليها.

وجاء الاتفاق ايضا ليؤكد الاستعداد المشترك للطرفين لارساء العمل المشترك بينهما على اسس واضحة ومن خلال التعاون المحدد للاضطلاع بالمسؤوليات لما فيه خدمة شفاعمرو ومواطنيها من مختلف الفئات والأحياء.

وشمل الاتفاق اربعة امور رئيسية هي البرنامج العام وضوابط العمل الاداري في البلدية وتوزيع المسؤوليات فيها وكيفية خوض الانتخابات.

وأكد الطرفان مساهمتها في الكفاح العام لانهاء الاحتلال وسياسة العدوان ولتحقيق السلام العادل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بما في ذلك تكثيف التضامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من خلال الهيئات الشعبية والتمثيلية المحلية والقطرية. كما اكدا اهمية المساهمة في الكفاح العام ضد العنصرية وسياسة التمييز القومي وضد سلب الأراضي وهدم البيوت والتماثل مع المواقف والقرارات الكفاحية للجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والالتزام بها والعمل مع كل القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية.

وتطرق الطرفان الى اشكال العمل البلدي فأكدا اولا وقوفهما ضد كل ما من شأنه اضعاف وحدة اهالي شفاعمرو والعمل على اقرار الخارطة الهيكلية الموسعة وضم كامل اراضي شفاعمرو الى منطقة نفوذ المدينة. واكد الطرفان مساندتهما لمطالب فئات المواطنين من عمال وفلاحين وازواج شابة وبشكل خاص مساندة الشريحة الضعيفة اقتصاديا بين المواطنين. وتطرق الاتفاق الى ضرورة الاهتمام باحتياجات الأجيال الشابة سواء في مجال التعليم او مجال الرياضة او مجال الخدمات الاجتماعية. وقضى بند اخر في الاتفاق بتنظيم وتشجيع العمل التطوعي كوسيلة تثقيف على الشعور بالمسؤولية تجاه مصلحة المجموع وكوسيلة للتصدي لسياسة الخنق الحكومية وكوسيلة ايضا لتطوير المدينة.

وجاء في باب «ضوابط العمل البلدي»: ● يُراعى في العمل البلدي في مجال التوظيفات والتعيينات والمشاريع [illegible] نشرات دورية نصف سنوية للمواطنين حول مختلف نشاطات المجلس.● اقامة لجنة خاصة ومؤقتة من كافة الكتل في البلدية بالاضافة الى اختصاصيين من خارج البلدية تفحص كل نواحي العمل البلدي . وتنهي هذه اللجنة اعمالها خلال ثلاثة اشهر من بدء المجلس البلدي عمله بعد الانتخابات وتقدم تقريرها الى رئيس واعضاء المجلس البلدي لمناقشته في جلسة خاصة واستخلاص النتائج العملية لارساء العمل البلدي على اسس افضل لما فيه مصلحة اهالي شفاعمرو ووضع برنامج عمل للدورة البلدية القادمة.

وجاء في باب «توزيع المسؤوليات في البلدية» ان المندوب الذي تقره الجبهة في المجلس البلدي يتولى منصب نائب متفرغ لرئيس البلدية مع صلاحيات محددة حسب القانون وان رئيس البلدية يضمن تنفيذ البند أعلاه بحكم الصلاحيات الموكل بها قانونيا في اي ائتلاف يقوم في البلدية بعد الانتخابات. ويكلف نائب الرئيس عن الجبهة بالمسؤولية البلدية والقانونية عن اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء وعن مسؤوليات اخرى محددة.

ويقضي الاتفاق انه في حالة كون كتلة الجبهة الكتلة الأكبر بين قوائم الائتلاف في البلدية فلها الحق في المطالبة بأن يكون المندوب الذي تقره الجبهة قائما بأعمال الرئيس.

وتعهد الطرفان بابقاء الباب مفتوحا امام القوائم الأخرى الممثلة في البلدية للانضمام الى الائتلاف البلدي مع حفظ حقوقها ودون الانتقاص من هذا الاتفاق. واختتم الاتفاق بالاشادة بالمبادرة المخلصة لارساء وحدة شعبية في شفاعمرو لانتخابات البلدية القادمة مؤكدين طموحهما بتحقيق هذه الوحدة على اسس المساواة.

وحول كيفية خوض الانتخابات المقبلة اشار الاتفاق بين جبهة شفاعمرو وبين رئيس البلدية الى ان الجبهة قررت خوض الانتخابات القادمة لعضوية المجلس البلدي فقط على ان تدعم مرشح الرئاسة السيد ابراهيم نمر حسين الذي يخوض الانتخابات في اطار «قائمة شفاعمرو الموحدة والمستقلة». ويجد دعم الجبهة للسيد حسين تعبيرا له في الدعوة للتصويت له عبر كافة وسائل الدعاية التي ستقوم بها الجبهة بين المواطنين سواء في منشوراتها او في اجتماعاتها او في صحفها وتوجه كافة مصوتي الجبهة للالتزام الدقيق بهذا الدعم.

وذيل الاتفاق بتوقيع السيد ابراهيم نمر حسين وبتوقيع السيدين موسى الصغير وشفيق خورية عن الجبهة.

وكان وفد كبير عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية قدم، الخميس الماضي، الى مأمور الانتخابات قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس البلدي التي ترتبت على النحو التالي:

١ ـ رياض خوري ٢ـ احمد حمادة ٣ـ اسعد تلحمي ٤ـ جهاد سعد ٥ـ موسى الصغير ٦ـ اخلاص خطيب ٧ـ محمد بركة ٨ـ يوسف نجار ٩ـ نبيل داموني ١٠ـ اميل ارملي ١١ـ د. شكري سلباق ١٢ـ نكد نكد ١٣ـ عبد عنبتاوي ١٤ـ عمر نفاع ١٥ـ ابراهيم شلوط ١٦ـ انيس حداد ١٧ـ [illegible] ١٨ـ عبد الاله سمنية ١٩ـ رياض خطيب ٢٠ـ نزيه حسون ٢١ـ [illegible] ابو رحمة ٢٢ـ احمد الحج ٢٣ـ نايف صباح ٢٤ـ نقولا بحوث ٢٥ـ سعيد بركة ٢٦ـ شفيق خورية.



الاتحاد
جريدة يومية

معسكر خيام احتجاجي قبالة معتقل «انصار ـ ٣»!

● المعسكر، الذي استمر ثلاثة ايام، استقطب تضامن اوساط واسعة من القوى الدمقراطية والمناهضة للاحتلال وجرائمه ●

● صحراء النقب (انصار ـ ٣) ـ من مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب، لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ «ان تعاليم التوراة تتحدث عن العدالة... ولكن العدالة هذه اختفت كليا من هذا المكان» ـ هذا ما اعلنه الحاخام جيرمي ميلغروم من قلب صحراء النقب حيث اقامت حركة «السنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال معسكر خيام للاحتجاج على اعتقال الفلسطينيين في معتقل «انصار ـ ٣» الرهيب واحتجاجا على ظروف الاعتقال فيه وعلى سياسة الاحتلال وتضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وللمطالبة بتصفية هذا المعتقل الرهيب.

فعلى بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من معتقل الخيام «انصار ـ ٣» غرست حركة الاحتجاج اربع خيام في رمل الصحراء القاحلة التي خلت من اية مظاهر للحياة باستثناء بعض الجنود الاسرائيليين! حيث استمر هذا المعسكر لمدة ثلاثة ايام منذ يوم الخميس الماضي وحتى امس الاول السبت.

وفي احدى الخيام، حيث تجمع العشرات من نشطاء حركات السلام والمناهضة للاحتلال للاحتجاج على استمرار اقامة هذا المعتقل، بدأ الحاخام جيرمي ميلغروم، الذي يمثل مجموعة من الحاخامين «المحافظين والاصلاحيين»، بتلاوة مقطع الاسبوع الماضي من التوراة بعنوان: «يترو يطلب العدالة»!

وقال: «ان اليهودية تطرح قيما معينة منها الامن وحب الارض ولكن البعض يغالي في استعمال هذه القيم من اجل تبرير احتلال ارض شعب والقضاء على حريته».

واضاف: «من حق الجميع ان يبحث عن الامن ولكننا نردد هذه الكلمة بشكل متواصل حتى اصبح الامن بالنسبة لنا منافيا لمبدأ العدالة». و«العدالة ـ كما قال حاخام جيرمي ـ هي اولا ان نتوقف عن اعتقال الالاف من الفلسطينيين بدون تقديمهم للمحاكمة... فها هم يخرجون من معتقلاتهم وهم اكثر قناعة بقضيتهم من ذي قبل» ثم «علينا ان ننهي هذا الاحتلال باسرع وقت»!

وتحدث العجوز ابراهام هاس (٦٦ عاما) الروماني الاصل واحد الناجين من معسكرات النازية فقال: «انها طلقة تحذير التي اطلقها انا الناجي من معسكرات النازية... لا استطيع ان اقول لكم ما اذا كان ما يجري هنا شبيه بما عشته ام لا فليس من اجل هذا جئت الى هنا، ولكني استطيع، بكل تأكيد، ان اقول شيئا اخر لا يقل اهمية».

واضاف هاس، بتصميم بدا واضحا على وجهه: «يجب ان نصرخ باعلى صوتنا.. اوقفوا هذا القمع.. قمع الفلسطينيين.. ان من حقهم ان يناضلوا من اجل حقوقهم الوطنية لان الحرية حق وطني».

وانضم الى المعسكر عدد من المحامين والاطباء الاسرائيليين لتحدثوا عن الجانب القانوني للاعتقال الاداري وعن اقامة هذا المعتقل الذي يعتبر «مناقضا لاتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في ظروف الحرب» حسب ما صرح احد المنظمين للمعسكر من حركة «السنة الـ ٢١ للاحتلال». كذلك قام عدد من الجنود الاحتياطيين، الذين خدموا داخل المعتقل في فترات مختلفة، بالادلاء بشهادات حول تجربتهم داخل المعتقل.

وكانت السلطات الاسرائيلية سمحت للحركة بتنظيم هذا المعسكر الرمزي بالقرب من الحدود المصرية ـ الاسرائيلية مقابل شروط عدة منها ان يلتزم المشاركون بعدم اطلاق البالونات او حمل اللافتات او استعمال مكبرات الصوت وتجنب كل ما من شأنه «الاضرار بالامن العام»!!!

وعقب البروفسور يارون ازراحي (٤٨ عاما) المحاضر في العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس على هذه الشروط بالقول: «أليس من السخرية ان تشترط السلطات علينا تجنب كل ما يضر بالامن العام بينما نحن هنا للاحتجاج على وجود معسكر اعتقال يهدد في رأينا الامن العام ذاته الذي تتحدث عنه هذه السلطات»!!

وقال ازراحي، وهو من نشطاء الحركات اليسارية المعارضة للاحتلال، انه «في مجتمع دمقراطي تتصرف الدولة بناء على رغبة المواطنين ولكن للاسف فان صمت الاسرائيليين امام تصرفات حكومتهم يعطيها حرية التصرف حتى التمادي في سياسة القمع التي تنتهجها».

واضاف: «ان اللجوء الى القوة في المجتمعات الدمقراطية يكون الحل الاخير ولكن في اسرائيل فان سياسة القوة باتت الملجأ الاول».

ودعا ازراحي «الاسرائيليين الذين يدافعون عن الدمقراطية في القدس وتل ابيب وحيفا» قائلا «اذا كنتم تعتقدون ان دمقراطيتنا في خطر فتعالوا لنتظاهر هنا امام معسكر اعتقال يحوي كل ما يتناقض مع القيم الاخلاقية التي ننادي بها».

وكان المئات من مؤيدي حركات السلام المناهضة للاحتلال حضروا يومي الخميس والجمعة للتضامن مع المعسكر وكان بينهم اعضاء كنيست ومحاضرون وفنانون وادباء يهود من اسرائيل ومن الولايات المتحدة. كما زار المعسكر متضامنا وفد عن «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» كان بينه الكاتب يورام كانيوك ود. نسيم كلدرون.

اما الحدث المركزي فكان يوم امس الاول السبت حيث بلغ عدد المتضامنين نحو الف شخص وعقد اجتماع كبير (بدون مكبر صوت) افتتحته دفنه غولان من «لجنة السنة الـ ٢١» التي اعربت عن الاحتجاج العارم ضد الاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية «التي يحاول منفذوها اعتمادها بديلا للحل السياسي».

وتحدث الراب التقدمي دافيد فورمان، من الجمعية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة، الذي اعلن انه يحمل تواقيع سبعين رجل دين يهودي من الولايات المتحدة من جميع التيارات يعلنون تضامنهم مع هذا النشاط الاحتجاجي. وقال: «اننا نريد تغيير صورة الحاخامين بين الجمهور الواسع. اننا نريد ان يكون التشديد والتأكيد على: «ما هو اليهودي» وليس على «من هو اليهودي»»!

وتلاه عدد من المتحدثين الذين عبروا عن الاحتجاج على وجود معتقل «انصار ـ ٣» وظروفه الرهيبة وطالبوا باغلاقه فورا وبوقف سياسة الاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين كما روى بعض المتحدثين شهادات عن المعتقل ونقل اخرون تحيات من المعتقلين في «انصار ـ ٣» الى المتضامنين. وقالت الفنية المعروفة حافا البرشطاين: «ان احدى الوسائل التي اراها للتعبير عن الاحتجاج هي عدم الجلوس في البيت والادعاء بعدم المعرفة»! وقرأ مصباح طاطور قصة عن معاناة معتقلي «انصار ـ ٣» كما قرأت ساري تسوريئيل قصيدتين ليزهار سميلانسكي وقدم شمعون ليفي، من جامعة تل ابيب، مقطعا مسرحيا انتقد فيه اوامر الطوارئ، و«الانصياع للاوامر غير الانسانية».

هذا وقد رفعت خلال ايام المعسكر الثلاثة شعارات «ليطلق سراح معتقلي انصار» و«ليحل معتقل انصار» كما اقيم معرض فني رفعت فوقه يافطة كتب عليها الشعار: «فن تحت الاعتقال الاداري»!

ويذكر ان معتقل «انصار ـ ٣» الرهيب اقيم في صحراء النقب في اذار ١٩٨٨ واستمد اسمه من معتقل مشابه اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل عام ١٩٨٢ ابان العدوان الاسرائيلي.

● صور من قرية سعير (١/٢٥) عقب هدم منزلين بواسطة جرافات الاحتلال. والمنزلان يتبعان للمواطنين: عزات محمد الفروخ (٣ غرف ومنافعها)، وكان يعيش فيه ١٤ نفرا. والحجة: عدم الترخيص. ويذكر ان صاحب المنزل اخرس. والمواطن الثاني: جمال خليل المطور (٣ غرف ومنافعها) وكان يعيش في المنزل ١٢ نفرا. وهذه المرة الثانية التي يتعرض فيها منزله للهدم، «بالحجة نفسها (عدم الترخيص)». وتظهر في الصور الثلاث زوجة عزات محمد فروخ ●

(تصوير «منصور» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

جبهة قلنسوة الدمقراطية تقدم مرشحيها للرئاسة والعضوية



● ابراهيم قاضي ●

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ قام وفد كبير يمثل الجبهة الدمقراطية في قلنسوة، يوم الخميس الماضي، بتقديم مرشح الجبهة للرئاسة وقائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي.

وانتخبت الجبهة في اجتماع سابق لها الاستاذ ابراهيم قاضي مرشحا للرئاسة والاول في قائمة العضوية.

اما المرشح الثاني فهو الدكتور حسن عبد الحميد متاني والثالث المهندس عبد الرحمن سلامة والرابع المهندس يحيى جيوسي والخامس العامل خليل عذبة، والسادس الموظف عبدالله ابو راس.

ويختتم القائمة الشيوعي العريق عبد الحميد يوسف متاني. ومن الجدير ذكره انه قدمت لمأمور الانتخابات في قلنسوة سبع قوائم للرئاسة و ١١ قائمة للعضوية.

عائلة السجين عبد الكريم محمد موسى من ام الفحم قلقة جراء تدهور حالة ابنها الصحية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يساور والدي الشاب عبد الكريم محمد موسى محاميد (٢٢ عاما) من ام الفحم والمحكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا القلق الشديد اثر المعلومات التي وردتهم من السجن عن تدهور حالة ابنهم الصحية.

وقد روى السيد محمد موسى محاميد لمراسلنا ان ابنه اعتقل على اثر اضراب «يوم السلام» وبعد اعتقال وتحقيق استمر عدة شهور حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا.

وقال لمراسلنا: «لقد انتبهت منذ اعتقاله في المرة الاولى واطلاق سراحه بالكفالة الى تغير حالته النفسية وتغير تصرفاته وخاصة بعد ان تم اعتقاله مرة اخرى والحكم عليه بالسجن.

واثناء زيارتنا له في السجن بدأنا نلاحظ التدهور في حالته النفسية والصحية. وعندما كنت اسأل ابني عن ذلك كنت اسمع اجوبة اثارت لدي الشكوك. وفي يوم الثلاثاء (٨٩/١/٢٤) وصلتنا مكالمة هاتفية من داخل السجن من شخص عرف نفسه انه من مستخدمي سجن شطة واستفسر عن حالة ابننا النفسية. وكان يتكلم مع امه. وعندما اجابته زوجتي بأن عبد الكريم كان قبل دخوله السجن سليما معافى نصحها بزيارته في الحال في السجن. وعندما ذهبنا في اليوم التالي لزيارته في سجن شطة، اخبرونا بأنه تم نقله الى سجن الرملة وانه موجود هناك للفحص النفسي. وعندما ذهبنا الى سجن الرملة لم يسمحوا لنا برؤيته».

ومما يزيد من قلق والدي السجين عبد الكريم موسى المكالمات الهاتفية التي تصلهم احيانا من ابنهم والتي تشير الى تأزم حالة ابنهم النفسية.

ويطالب اهل السجين جميع المسؤولين العمل وبالسرعة القصوى لمعرفة حقيقة ما يحدث لابنهم ومعالجة المسألة ومعرفة اسباب ما حصل؟

يوم السبت القادم:

احتفال بالذكرى الاربعين لفقيد طرعان والجبهة، د. غسان خوري



● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر ـ اصدرت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى فقيد طرعان والجبهة واحد قادة الجبهة المخلصين، الدكتور غسان خوري، دعوة لبرنامج احياء ذكرى الاربعين ضمنته تفاصيل البرنامج واسماء الهيئات والشخصيات التي تؤلف اللجنة ونبذة عن حياة الفقيد.

وسيكون احياء الذكرى في يوم السبت القادم (٤ شباط ١٩٨٩). وسيبدأ البرنامج بمسيرة صامتة الى ضريح الفقيد تنطلق في الواحدة ظهرا من بيته. ثم يقام قداس وجناز الاربعين في كنيسة الروم الكاثوليك، الساعة الثانية من بعد الظهر. وفور انتهاء مراسيم القداس والجناز يقام مهرجان تأبيني في ساحة الكنيسة يتكلم فيه كل من: ● الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي ● الدكتور شحادة الحاج، ممثل نقابة الاطباء ● الدكتور رمزي بشارة، زميل الدراسة وصديق المرحوم ● محمد بدارنة، مجلة «الحياة» ● الدكتور جابي كنعان، مدير مستشفى صفد ● الدكتور محمد عايد عدوي، الجبهة ● الدكتور خليل اندراوس نصرة، عن اطباء مستشفى صفد والعاملين فيه ● مصلح خوري، شقيق الفقيد.

وسيتولى عرافة المهرجان، الاستاذ جورج سلامة.

هنا وكانت اللجنة الشعبية لتأبين الفقيد قد تشكلت في مطلع هذا الشهر وتمثلت فيها عدة هيئات اساسية في القرية والمنطقة بينها: مجلس طرعان المحلي، المستشفى الحكومي في صفد، نقابة الاطباء في الناصرة، نقابتا الاطباء والموظفين في مستشفى صفد، مدرسة التمريض في مستشفى صفد، مجلة «الحياة»، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قطريا والفرع المحلي، شركة «صادره للكمبيوتر»، عيادة «صندوق المرضى» في طرعان، المؤسسات التعليمية في القرية، لجنة الاهل، بنك باركليز ـ ديسكونت، البنك العربي الاسرائيلي، لجنة الاوقاف الاسلامية، ادارة فريق كرة القدم (مكابي)، لجنة موظفي المجلس المحلي في طرعان، لجنة العمال في المنطقة، اصدقاء الفقيد وذووه.

ويذكر ان غسان خوري ولد في ١٩٥١/١/١ في طرعان وتوفي في يوم ذكرى ميلاده (١٩٨٩/١/١) بحادث طرق مروع مخلفا وراءه زوجته فريال وثلاثة اطفال. وكان الفقيد من ابرز اطباء مستشفى صفد واشغل منصب نائب رئيس قسم الامراض الداخلية «أ» فيه. وكان، منذ عودته من دراسته في ايطاليا، قد انخرط في صفوف الجبهة. وفي السنة الماضية اختارته الجبهة مرشحا عنها لرئاسة المجلس المحلي.

ممثلو الرأي العام في كفر ياسيف يرفضون اي اعتداء على مجلسهم المحلي العريق

● ويحتجون على اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس اجتمع مساء يوم السبت الماضي في قاعة المركز الثقافي في القرية عشرات من ممثلي الرأي العام في كفر ياسيف للتداول حول مواصلة المعركة ضد مؤامرة الدمج ومن اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية باسرع وقت.

وقدم رئيس المجلس المحلي نمر مرقس في هذا الاجتماع بيانا عن نتائج وملابسات الدعوة التي رفعها المجلس الى المحكمة العليا ضد وزير الداخلية وطلب فيها تعيين مأمور انتخابات للمجلس والتي بتت المحكمة فيها يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الاول الماضي واعطت وزير الداخلية مهلة حتى ٨٩/٣/٢١ ليبت في موضوع الدمج ولتعيين موعد الانتخابات اذا لم يقرر الدمج.

واتى رئيس المجلس في بيانه على عدة وقائع جرت خلال الفترة المنقضية منذ ذلك التاريخ وفي مقدمتها رد وزير الداخلية على البحث الذي طرحه النائب توفيق طوبي يوم ٨٩/١/١٧ بخصوص حرمان كفر ياسيف وقرى اخرى من الانتخابات المحلية في الموعد العام.

كما ندد الرئيس في بيانه بالشائعات عن حل المجلس التي نشرتها في القرية خلال الاسابيع الاخيرة عناصر سلطوية وقال: «ان هذه الشائعات تستهدف بلبلة جماهير قريتنا واشغالها عن معركتها ضد مؤامرة الدمج. فحل سلطة محلية يحتاج الى اسباب فعلية تستدعي ذلك وليس لدى وزارة الداخلية ما تدعيه على عمل المجلس ولن تجد واحدا من اهالي كفر ياسيف يقبل بالاعتداء على كيان المجلس العريق القائم منذ عام ١٩٢٥».

وتحدث رئيس المجلس ايضا عن ممارسات المضايقة والمماطلة والخنق التي يواجهها المجلس المحلي في تعامل وزارة الداخلية معه ان كان ذلك في مجال تغطية العجز المالي المتراكم او في المصادقة على الوظائف التي يستحقها او في تنفيذ قرارات اللجنة الخاصة ببحث طلبه توسيع مناطق نفوذه.

ثم طرح نمر مرقس بعض الافكار حول اجراءات مواصلة المعركة ضد مؤامرة الدمج ولتحصيل حق اهالي كفر ياسيف في انتخاب مجلسهم المحلي باسرع وقت.

وجرى بعد هذا نقاش جدي من الحضور تميز برد كل فكرة الدمج او الحل والاصرار على ضرورة اجراء الانتخابات للمجلس المحلي باسرع وقت. وقدم المتناقشون اقتراحات عديدة بخصوص مواصلة المعركة.

ثم اجمل رئيس المجلس النقاش واتخذ المجتمعون عدة قرارات لتأجيج المعركة ضد مؤامرة الدمج.

واتخذ المجتمعون ايضا، قرارا بالاحتجاج لدى وزير الشرطة على اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي السيد عفيف كيال.

ارياب يترك الليكود ويتفرغ لضرب القائمة العربية في نتسيرت عيليت

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب (معراخ)، اجتماعا غريبا في دار البلدية، مساء الخميس الماضي (١/٢٦)، لمجموعة من السكان العرب في المدينة حاول خلاله ان يحثهم على العمل على اسقاط قائمة «التعايش والسلام والمساواة» العربية في انتخابات البلدية. وراح يهدد ان نزول هذه القائمة ونجاحها يعني زيادة قوة العنصرية!! وان نتسيرت عيليت ليست معلوت ـ ترشيحا (اي لا اعتراف بوجود العرب فيها) وان الامر الوحيد الذي يمكن ان يفعله العرب في المدينة هو دعمه في الانتخابات. وقد خرج المدعوون من هذا الاجتماع بشعور من الامتعاض. اذ ان هذا القائد المعراخي يترك معركته الانتخابية مع الليكود ويتفرغ لضرب القائمة العربية، من منطلقات بالغة العنصرية والوقاحة والاستهتار بوجود العرب في المدينة وحقهم الشرعي في هذا.

حادث طرق مروع بالقرب من قرية طمرة يودي بحياة (٤) اشخاص

● طمرة ـ من مراسلنا عادل ابو الهيجا ـ اودى حادث طرق مروع وقع بين الساعة السابعة والثامنة من صباح يوم امس الاحد ١/٢٩، على مفرق «نيشر» معبر خلة الشريف بالقرب من طمرة بحياة اربعة اشخاص كانوا متوجهين الى مرشاف «مسغاف».

ووقع الحادث بين سيارة من نوع «فورد ترانزيت» وبين سيارة شحن من نوع «فولفو» قد تكون على الارجح تابعة لشركة « نيشر». وكانت الشرطة قد اغلقت الشارع المذكور امام حركة السير الى ان تم تنظيف المنطقة المذكورة من اثار الحادث المذكور.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان الشرطة إعتقلت سائق سيارة الشحن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٣٠، غائما جزئيا وماطرا وارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ١٩° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٣٦ ـ ٨٩/١/٢٩)

العملة	بالشيكل
● دولار اميركي	١,٨١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٠٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٨١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٥١ ش.ج
● [illegible]	٢,٣٣٢٣ ش.ج
● [illegible]	[illegible]
● [illegible]	[illegible]

البروفيسور ليبوفيتش، في الناصرة:

اذا استمر الاحتلال فستصبح اسرائيل دولة تحكمها الفاشية!

*** الانتفاضة هي حرب تحرير وستؤدي حتما الى قيام الدولة الفلسطينية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لن يكون هناك حل سلمي حقيقي في الشرق الاوسط افضل من الحل المبني على اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، لان استمرار الاحتلال يعني عمليا التدهور في المجتمع الاسرائيلي لدرجة الوصول الى دولة تحكمها الفاشية او الى حرب مع كل الامة العربية» ـ هذا ما قاله البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، في الناصرة، خلال اللقاء الذي اقامه معه نادي بيت الصداقة بالتعاون مع رابطة الجامعيين في المدينة.

وقال ليبوفيتش انه يستغرب الرفض الاسرائيلي للتفاوض مع م.ت.ف «فقد اختارها الشعب الفلسطيني ممثلا عنه. وليس من حق احد ان يتدخل في هذا الاختيار كما لم يقدر احد على منع الشعب اليهودي من اختيار الوكالة اليهودية ممثلا له في زمن الانتداب البريطاني. انني ارى هذا الرفض مضرا، واعتقد ان الاستمرار فيه لن يؤدي الى اي ربح، بالعكس. فقد يستدعي تدخل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لاقرار برنامج وفرضه علينا. ولذلك فانا ارى ان الحل القائم على اساس دولتين متجاورتين بسلام علينا ان نستقبله بالفرحة كما نستقبل عيد الانوار».

وكان قد ادار اللقاء معه عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين، د. باسم توما، فسأله كيف يربط بين مواقفه المتنورة هذه وكونه رجل دين تقيا وان كانت هناك علاقة. فقال: انا متدين بالطبع. لكن الصراع في المنطقة ليس دينيا بل قوميا. فالدولة الفلسطينية ستكون دولة عربية فلسطينية وليس دولة اسلامية صرف كما ان دولة اسرائيل ليست يهودية صرف. ان تطورات الوضع تحتم تقسيم البلاد بين الشعبين ولكن في اطار حل سلمي.

ورفض البروفيسور ليبوفيتش اي مساس في الانتفاضة وقال ان هذه هي حرب تحرير. واستمرارها اكثر من سنة هو دليل على ذلك، ودليل على ان الدولة الفلسطينية ستقوم حتما.

انتخاب اول لجنة محلية للمعلمين المتقاعدين في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت كتلة الجبهة في فرع الناصرة لنقابة المعلمين بالتهنئة الى الفائزين في انتخابات اللجنة المحلية للمعلمين المتقاعدين وتمنت ان يعملوا بكل الجد والنشاط من اجل خدمة هذا الجمهور ووقف الاهمال في اوضاعه.

وكان المتقاعدون قد انتخبوا، الاسبوع الماضي، لجنة تضم كلا من: ● سميرة دراوشة (٦٢ صوتا) ● حربية جبران (٥٨ صوتا) ● طرب زعبي (٥٥) ● طارق قبطي (٤٩) ● سليم الحريري (٤٢) ● حسان ياسين (٣٨) ● ناصر حسن (٣٧). وفاز بعضوية المركز في تل ابيب الاساتذة: سليم حريري (٥١) ● ناصر حسن (٤٢) ● مها صباغ (٣٢). وقد شارك في التصويت ٧٥ معلما متقاعدا.

وهذه هي اول لجنة للمعلمين المتقاعدين في الوسط العربي.